

دورة

بناء وتصميم الأنشطة التربوية

بين الإمتاع والإبداع والانتفاع

إعداد وتقديم

أ. ياسر بن بدر الحزيمي

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ نَسْتَعِينُ

مرحباً بك

هذه الحقيبة لرجال الأمة وأملها...

" وينبغي أن يؤذن له بعد الفراغ من المكتب (حلقته حفظ القرآن) أن يلعب لعباً جميلاً يستفرغ إليه تعب الحفظ، فإن منع الصبي من اللعب وإرهاقه بالتعلم الدائم يميت القلب، ويبطل ذكائه، وينقص العيش عليه. "

الإمام الغزالي

من الأساليب المهمة في العملية التربوية تفريغ طاقة الطلاب بأنشطة نافعة مفيدة سواء رياضية أو فنية أو ثقافية أو غيرها ونحاول عبر هذا البرنامج إلقاء الضوء على نماذج من هذه الأنشطة والأسلوب الأمثل لتنفيذها خاصة لما لها من دور كبير في تغيير سلوك الطالب وإكسابه قيماً إسلامية قويمية قد لا يكتسبها في البيت

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير عباد الله محمد بن عبد الله وبعد :

إن العملية التعليمية المثلى والممارسات التربوية الحسنة هم يعيشه كل معلم يراعي رسالته ويستشعر أمانته داخل المحضن التربوي ، فلن نبليغ الغاية ولن ترفع لنا رايت ما لم نعمل جميعاً يداً بيد تحركنا القيم وتدفعنا الأهداف ضمن مجموعة واحدة تحمل في داخلها تقاطعات دافعة لا تصادمات مانعة يستفيد خلالها المعلم الجديد ويستثمر فيها المعلم الخبير

تتلاقح فيها العقول وتتكاشف فيها الهموم وتقدم عبرها البدائل والحلول عبر ورش عمل وحوارات وإثراءات ومخاضات في وسائلها ومتفقه في غاياتها تركز على أركان العملية التعليمية والتربوية
وها نحن عبر هذه الدورة نحاول أن نقدم للميدان التربوي تجربته طاب غراسها سقيناها بماء التطوير والتقويم والاستشارة لتخرج شجرة كأحسن الشجر يستظل تحت أغصانها
أبناؤنا الطلاب بإذن الله

سائلين الله أن يوفقنا وإياكم لما فيه خير والله ولي التوفيق

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٣	ترحيب
٤	مقدمة
٨	مدخل : مراحل بناء البرنامج أو المنهج التربوي
١٤	الوحدة الأولى : خصائص المراحل العمرية لطلاب الحلقات
٢٧	الوحدة الثانية : حاجات المراحل العمرية لطلاب الحلقات
٣٤	الوحدة الثالثة : التعامل مع المراحل العمرية لطلاب الحلقات
٤٨	الوحدة الرابعة : أنشطة وبرامج الحلقات
٧٩	الخاتمة
٨٠	المراجع
٨١	الملحقات

برنامج

الإمتاع والإبداع والترفيه لطلاب المحاضن التربوية

■ الأهداف العامة

- التعرف على خصائص المراحل العمرية لطلاب المحاضن.
- التعرف على حاجات المراحل العمرية المختلفة لطلاب المحاضن .
- التعرف على أبرز المشكلات التي تواجه طلاب المحاضن.
- التعرف على أهمية التعلم باللعب .
- التعرف على أساليب الإثارة والتشويق في تعليم الطلاب .
- التعرف على سمات اللعب .
- التعرف على كيفية تصميم الألعاب التربوية .

■ الأهداف التفصيلية

سيتمكن المتدرب نهاية البرنامج بإذن الله من :

- يتمكن من التعرف على خصائص المراحل العمرية لطلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية .
- أن يتمكن المتدرب من تفسير سلوكيات طلابه بطريقة علمية .
- يتمكن المتدرب من معرفة الطريقة العلمية لبناء المنهج التربوي
- يقدر على توجيه طلابه وتحفيزهم نحو السلوك السليم من خلال المنهج التربوي
- يحفز طلابه عن طريق اللعب بما يحقق أهداف البرنامج

■ الفئة المستهدفة : المربي في المحاضن التربوية

■ مدة البرنامج : يومان تدريبيان

■ أساليب التدريب : محاضرة - ورش عمل - تمارين عملية - تمارين فردية

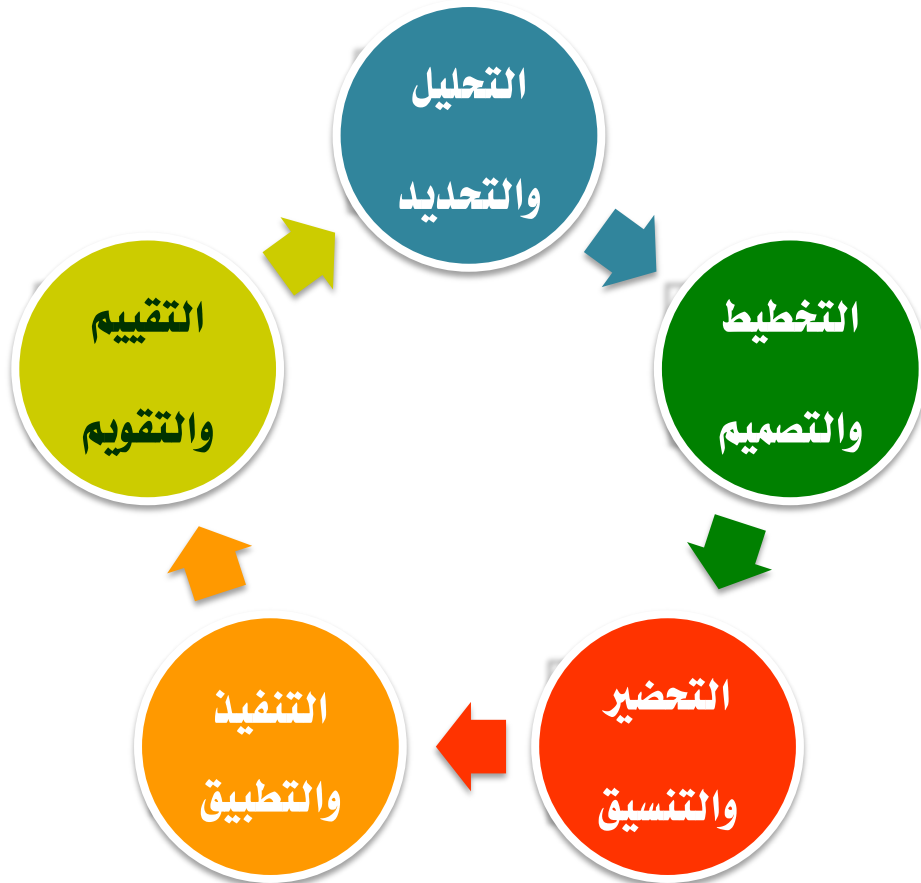
■ وثائق - دراسة حالة - استمارات

■ الوسائل : حقيبة تدريبية - عرض مرئي - سبورة ورقية -

الإرشادات والتعليمات

أخي المتدرب أختي المتدربة نحدد الترحيب بكم عبر هذا البرنامج التدريبي والذي أعد لكم وسينجح بكم بعد عون الله وتوفيقه لذا نأمل من الجميع أن يتعاون معنا في تطبيق هذه الإرشادات :

- التفاعل مع أجزاء البرنامج
- حضور كل محاور البرنامج
- الالتزام بأوقات البداية والنهاية
- المشاركة في مناشط البرنامج
- أحاطتنا بأي ملحوظة أو اقتراح من أول دقيقة في البرنامج



مراحل بناء البرنامج أو المنهج التربوي

من التحليل إلى التحقيق

■ أولاً : مرحلة التحليل والتحديد

ويتم فيها جمع المعلومات عن أهم الاحتياجات التي يبني عليها المنهج التربوي المتكامل

■ معايير

- (١) أن تكون وفق ما يحبه ويميل إليه الطلاب (ماذا يريدون ؟) .
- (٢) أن تكون وفق ما يحتاج إليه الطلاب (ماذا يحتاجون ؟) كل حسب مرحلته .
- (٣) أن تراعى فيها احتياجات المحضن التربوي الذي يعيشون فيه .
- (٤) أن تراعى فيها احتياجات المجتمع .
- (٥) أن تراعى فيها احتياجات الأمة .

نصيحة من (عليك بالاستشارة - التعلم - التآمل والتوازن)

■ ثانياً : مرحلة (التخطيط والتصميم)

- وهي مرحلة يتم فيها تحديد الاحتياجات ذات الأولوية وتحويل كل احتياج إلى هدف يقصد عبر وسائل وأنشطة وبرامج تحقق ذلك الهدف
- وهي المرحلة التي تعد فيها الخطة وتحتوي على (مكان - زمان - اسم البرنامج - مدته - والمسؤول عنه - ميزانيته - المستهدفين منه)
- ثم اعتمادها من الجهة المسؤولة

■ معايير التصميم الداخلي للبرنامج أو المنهج

- (١) أن يكون مبنياً على أهداف واضحة ويمكن قياسها وتحقيقها .
- (٢) أن يكون مبنياً بطريقة بنائية تنمي عند الطالب المعارف والقيم والمهارات الأساسية وتعزز الموجود منها .
- (٣) أن يكون مبنياً بطريقة علاجية تركز على المشكلات المعيقة لنجاح وفلاح وصالح الطالب .
- (٤) أن يكون مبنياً بطريقة وقائية تحصن الطالب من مشكلات وأخطاء قد يتعرض لها مستقبلاً .
- (٥) أن يكون مبنياً بطريقة متكاملة متوازنة تغطي جوانب الشخصية (الإيمانى - العلمي - الدعوى - العقلى - النفسى - الاجتماعى - الجسدى - المالى - الدراسى أو الوظيفى)
- (٦) أن يكون موجهاً ومصححاً للمفاهيم .
- (٧) أن يكون واقعياً يحتاجه في حياته اليومية .
- (٨) أن يكون معززاً وغارساً للقيم .
- (٩) أن يراعى احتياج المجتمع والأمة
- (١٠) أن يراعى احتياج المحضن (المشكلات والسلوكيات المتميزة والمواهب)

(١١) أن يتم مراعاة رغبات الطلاب في نوعية وطريقة وتوقيت تقديم البرامج
صحيحة محب (أبداع في الوسيلة ، التزم بالهدف ، أتقنه في الأداء ، أخلص في العمل)

ثالثا : مرحلة (التحضير والتنسيق)

وهي مرحلة يتم فيها الاستعداد والتجهيز لكل ما يخدم إقامة البرامج ومنها :

- (١) كتابة ومراسلة الخطابات والتنظيمات الإدارية
- (٢) توزيع الأدوار والمهام
- (٣) تحديد المسؤوليات والصلاحيات
- (٤) التنسيق مع الضيوف
- (٥) التنسيق مع الفئة المستهدفة
- (٦) التنسيق مع الحجوزات
- (٧) توفير الأدوات
- (٨) محتوى وتجهيزات الإعلان
- (٩) آلية التسجيل
- (١٠) توفير وتدبير الميزانية
- (١١) تجهيز بدائل
- (١٢) تجهيز استمارات وأدوات التقييم
- (١٣) إعداد المتطلبات اللازمة أو الشروط المرشحة للانتحاق بالبرنامج
- (١٤) الاستعانة ببعض الطلاب لتربيتهم على تحمل المسؤولية والقيادة مستقبلا
- (١٥) التأكد من مراعاتها للضوابط التالية :

معايير وضوابط الأنشطة المصممة

- (١) أن تراعي الفروق الفردية وأنماط الشخصية والاحتياجات الخاصة .
- (٢) أن تراعي إجراءات السلامة .
- (٣) أن تتوافق مع الشريعة .
- (٤) أن تتوافق مع القانون والأنظمة .
- (٥) أن تتوافق مع العرف السائد " قدر المستطاع " .

- ٦) أن يمنح الوقت الكافي لإتمامها و التوقيت المناسب لتنفيذها .
- ٧) أن يهيئ المكان المناسب لنجاحها .
- ٨) أن تهيئ الإمكانيات اللازمة لأدائها (أدوات - ميزانية - أفراد - حوافز وهدايا)
- ٩) أن تكون الفرص عادلة و متكافئة .
- ١٠) أن تكون البدائل جاهزة (عند الطوارئ) .
- ١١) أن تكون متنوعة و مشوقة .
- ١٢) أن تكون واضحة في الإجراءات و طرق الأداء و التقييم .
- ١٣) أن تكون محققة لأحد معايير (أو أكثر) التصميم الداخلي .

نصيحة محب (كه دقيفاً - كه منظماً - كه متعاوناً - كه مرناً - كه صديقاً للجميع)

■ رابعاً : مرحلة (التنفيذ والتطبيق)

وهي مرحلة تنفيذ وإقامة البرنامج وتنقسم إلى أربع خطوات : (قبل وقبيل وأثناء وبعد) وكلما كان التحضير والتنسيق متميزا كان التنفيذ والتطبيق سهلاً متقناً بإذن الله

● الخطوة الأولى : قبل التنفيذ :

وهي مرحلة يتم فيها

- ١) الإعلان
- ٢) التسجيل
- ٣) إعلان متطلبات أو شروط الالتحاق أو الترشح للبرنامج على كل طالب
- ٤) التأكد من التجهيزات والبدائل والمكان
- ٥) سلامة الترشيدات
- ٦) توفير أدوات التقييم
- ٧) التذكير والتأكيد على الأهداف
- ٨) تفويض الصلاحيات
- ٩) تذييل العقبات
- ١٠) تجهيز الجوائز والحوافز
- ١١) الاستعانة بالطلاب لبناء صف ثاني يعول عليه مستقبلاً
- ١٢) التأكد من كل خطوات مرحلة التحضير والتنسيق

● الخطوة الثانية : قبيل التنفيذ :

وهي المرحلة التي تسبق البرنامج بليلة أو سويغات ويتم فيها :

- (١) التذكير
- (٢) التحفيز
- (٣) الاستقبال
- (٤) التأكد من انطباق الشروط على المرشحين
- (٥) إعلان الأهداف المرجوة من البرنامج
- (٦) التأكد من البدائل
- (٧) التأكد من التنسيقات والحجوزات
- (٨) التأكد من شمولية وتوازن البرنامج

● الخطوة الثالثة : أثناء التنفيذ :

وهي مرحلة البدء في التنفيذ من دقيقته الأولى وتشمل على :

- (١) توزيع الأدوار والمجموعات بين الطلاب
- (٢) مراعاة الضرووق الفردية
- (٣) التحفيز
- (٤) الضبط والتنظيم
- (٥) المصداقية في الوعد والوعيد
- (٦) العدل
- (٧) إعلان القوانين وتوضيح الاجراءات
- (٨) الوعي الموقفي والتربوية بالموقف
- (٩) المشاركة والمدخلت مع الطلاب
- (١٠) الملاحظة والتقييم وتوزيع استمارات التقييم
- (١١) التدخل عند اللزوم
- (١٢) بناء صف ثاني من خلال تولية المسؤوليات
- (١٣) الإعلان والنشر والتوثيق
- (١٤) إشراك الجميع والعدل في إتاحة الفرص
- (١٥) التنقل بين الضبط والحرية واللين والحزم والمرح والجد
- (١٦) الالتزام بالأهداف
- (١٧) الالتزام بالبرنامج الزمني والتسلسلي للبرنامج

● الخطوة الرابعة : بعد التنفيذ :

وهي المرحلة التي تعقب نهاية البرنامج ويتم فيها :

- (١) إزالة الإعلانات
- (٢) الاهتمام بالمكان
- (٣) تسديد المستحقات
- (٤) تنفيذ الوعود
- (٥) جمع استمارات التقييم والمقترحات
- (٦) جمع ملاحظات المشرفين
- (٧) الإعلام والنشر
- (٨) إعداد التقارير
- (٩) شكر الداعمين ، المنظمين ، المتعاونين ، العاملين ، المتفاعلين
- (١٠) التواصل مع المتفاعلين ، مع المقصرين ، مع الغائبين

نصيحة محب (عليك بالإخلاص لله ، الدعاء لهم ، الصبر عليهم ، التقوى ، تحمل المسؤولية)

■ خامساً : مرحلة (التقييم والتقويم)

وهي مرحلة يتم فيها الاطلاع على آراء المشاركين وتحليل انطباعاتهم وتحسين الأداء وتطوير العمل ويتم فيها عادة

- (١) تحليل استمارات الطلاب
- (٢) تصنيف مقترحاتهم
- (٣) تحليل ملحوظات المشرفين
- (٤) دراسة ردة فعلهم
- (٥) دراسة مستوى تعلمهم
- (٦) قياس أثر البرنامج على الطالب ، المحضن ، الأسرة ، المد رست
- (٧) التحقق من تحقيق الأهداف
- (٨) عقد ورشة عمل للتحسين والتطوير
- (٩) الإعلان والنشر والتوثيق

نصيحة محب (ما لا يمكن تقييمه لا يمكن تطويره ، تذكر ليس عليك هداهم ، تذكر لست عليهم

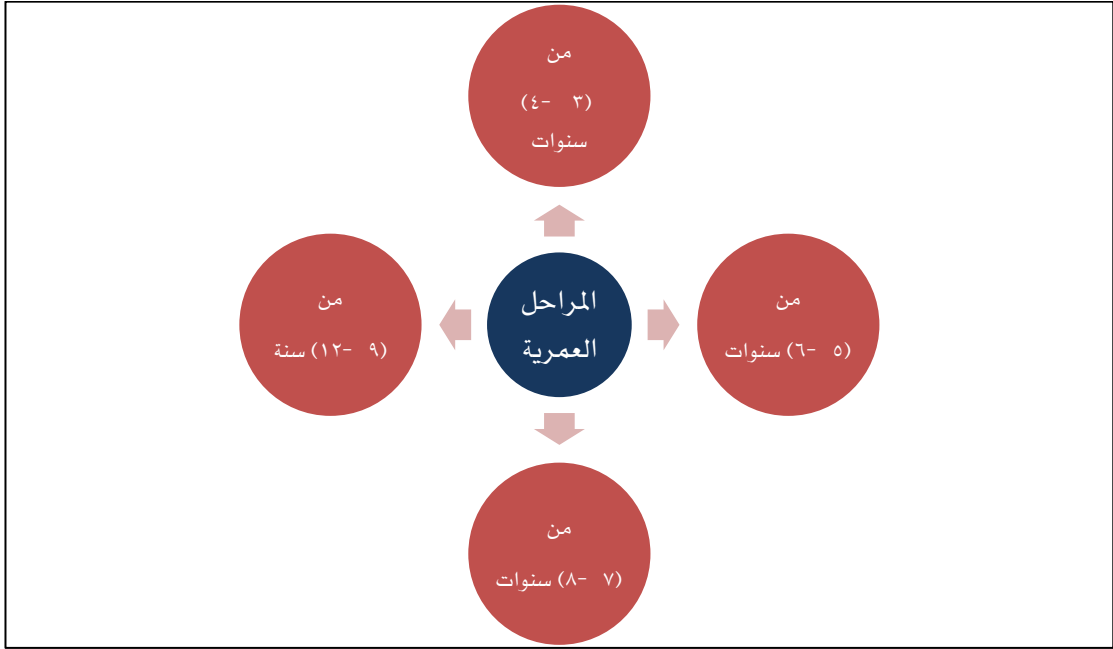
بمسيطر ، الكمال عزيز)

الوحدة الأولى

خصائص المراحل العمرية

خصائص المراحل العمرية:

سنعرض في الفقرات التالية أبرز ما تتميز به المراحل العمرية الأولى في الجوانب النفسية والفكرية والاجتماعية.



المراحل العمرية

■ الأطفال من (٣ - ٤) سنوات الخصائص العاطفية النفسية:

- صعوبة في مشاركة المشاعر مع الآخرين .
- الخوف من الارتفاعات / الفشل / المواقف الجديدة .
- خجول ويعي نفسه .
- يشكل صفاته من البيئة المحيطة مثل العائلة ومجموعة الأقران أثناء اللعب .
- بداية تأسيس الجانب الأخلاقي .
- يقل العنف البدني والحركي .
- يزداد العنف اللفظي .
- يفضل اللعب في مجموعات صغيرة أو وحيداً .
- يحتاج إلى تشجيع وتحفيز دائم .
- يتعرف على الأعضاء الجنسية وكيفية قضاء الحاجة .

■ الأطفال من (٣ - ٤) سنوات الخصائص الفكرية:

- زيادة في القدرة على التعبير عن الرأي لفظيا ولكن بدون تركيز .
- مدة التركيز في الاستماع أقل من (٣٠ ثانية) فقط .
- المحاولة والخطأ وسيلة اكتشاف العالم .
- يمارس اللعب الحر والتفكير الخيالي .
- يستخدم الأرقام دون فهم معناها أو محتواها .
- يمكنه إتباع التعليمات التي لا تزيد عن فكرتين .
- ينتقل من مرحلة إرضاء الذات فقط إلى محاولة إرضاء الآخرين أيضاً .
- يستخدم الأسئلة والطلبات والأوامر كوسيلة اتصال بالعالم المحيط .
- لماذا ؟ أعطني ! أريد .. !
- يجمع الكثير من المعلومات والرموز في عقله ولكن بدون منطق في الفهم أو الربط بينهما .
- نقص في القدرة على التعميم مثلا إذا رأى خروفا يشبه الذي يملكونه يقول خروفنا .

■ الأطفال من (٥ - ٦) سنوات الخصائص العاطفية النفسية و الاجتماعية:

- يبحث عن لفت الانتباه الفردي .
- بداية فهم أهمية الدراسة .
- يظهر الجدوية أحيانا .
- ظهور بعض اللحظات العصبية .
- حساس وانطوائي .
- يجب المساعدة والتدخل .
- يعبر عن حبه للآخرين بالكلمات أو الأفعال .
- يجب الدخول في منافسات .
- حساس للتواضع والرحمة .
- لا يصبر على الأنظمة الروتينية كالسكوت أو الاصطفاغ لفترة طويلة .
- يجب اللعب الخشن والفضوي .
- يستجيب جيدا للسلطة الضابطة (العدل ، العقوبة ، النظام)

■ الأطفال من (٥ - ٦) سنوات الخصائص الفكرية:

- يمكنه تعلم القراءة والكتابة والعد . فترة انتباه قصيرة ٩٠ ثانية تقريبا
- يستطيع إدراك معاني الـ (القياسات ، الحجم ، الطول ، الأرقام ، الوزن) .
- يهتم ويعجب بالقدرات الجسمية ، ودائما يسأل لماذا ؟ عن حركات الجسم
- بداية التعبير عن الآراء ووجهات النظر الشخصية .
- بداية فهم العمل الجماعي والعمل ضمن فرق.
- لديه قدرة كبيرة على الإبداع .
- يحب ويندفع للتعلم ليرضي الآخرين .
- توسيع الاهتمامات (هويات جديدة) ألعاب حاسوبية، ألعاب رياضية، تربية حيوانات، قصص...).
- يجب أن يكرر الحركات والأنشطة المعروفة والتي يمكن إتقانها.

■ الأطفال من (٧ - ٨) سنوات الخصائص النفسية والاجتماعية:

- يظهر بصورة فردية أحيانا .
- يظهر الحاجة إلى استحسان وموافقة الزميل والكبير .
- تعاون أفضل في ألعاب المجموعات .
- يبحث عن الامتياز في أداء المهارة .
- زيادة الوعي الاجتماعي .
- يستمتع بالمدح والغبطة والعمل الجيد .
- يتأثر كثيرا عندما يهزم أو يخسر .
- يعترف بالخطأ .
- يبدأ كل من الفتيان والفتيات بالانشغال بألعاب خاصة بهم .
- الخوف من الحرج .
- يظهر الغيرة تجاه ولي الأمر أو من يقوم مقامه .

■ الأطفال من (٧ - ٨) سنوات الخصائص الفكرية:

- قادر على التعبير عن النفس بشكل جيد .
- الذاكرة السمعية جيدة .
- قدرات التمييز توازي تقارب قدرات الكبار .
- يستمتع بالمنافسة والتحدي .
- تقدم في استعمال اللغة وفن الخطابة .
- فترة الانتباه (١٢٠ ثانية تقريبا) .

- لديه القدرة على التخطيط البسيط.
- قادر ومستعد لقبول المسؤولية الشخصية .

■ الأطفال من (٩-١٢) سنة الخصائص النفسية والاجتماعية:

- قادر على التحكم بالعواطف والمشاعر.
- أكثر اعتمادا على النفس.
- يخشى أن يكون مختلفا عن المجموعة.
- حساس للنقد.
- زيادة في الاستقلالية وظهور الهوية في اختيار (الصديق أو الزملاء أو المجموعة).
- يستمتع الجنسان بالألعاب الجماعية ويحرص الفتيان على إظهار القوة والمهارة العالية.
- كما تحرص الفتيات على المظهر والأنشطة الرشيقّة والحركات الإبداعية.
- التفنن في الرفض لقوانين ومعايير الكبار.
- يقل التعامل العاطفي.
- كسب الأقران أكثر أهمية من كسب الكبار خاصة الوالدين.
- سرعة وسهولة الإثارة العصبية.
- ظهور الغبطة والحسد فيما بينهم.
- المشاعر سريعة التقلب بين الحب والكراهة.

■ الأطفال من (٩-١٢) سنة الخصائص الفكرية:

- قادر على التفكير المنطقي.
- قادر على حل المشاكل.
- قدر فائق في مدة الانتباه تصل إلى ٣ دقائق تقريبا.
- زيادة في الفضول الفكري والمعرفي (حب الثقافة).
- تحسن في مستوى ونوع الاتصال .
- زيادة في مستوى حفظ الكلمات وتكوين الجمل.
- فهم الجمل الطويلة.

مراحل المراهقة

والمدة الزمنية التي تسمى "مراهقة" تختلف من مجتمع إلى آخر، ففي بعض المجتمعات تكون قصيرة، وفي بعضها الآخر تكون طويلة، ولذلك فقد قسمها العلماء إلى ثلاث مراحل، هي:

- ١- مرحلة المراهقة الأولى (١١-١٤ عاماً)، وتتميز بتغيرات بيولوجية سريعة.
- ٢- مرحلة المراهقة الوسطى (١٤-١٨ عاماً)، وهي مرحلة اكتمال التغيرات البيولوجية.
- ٣- مرحلة المراهقة المتأخرة (١٨-٢١)، حيث يصبح الشاب أو الفتاة إنساناً راشداً بالمظهر والتصرفات.

ويتضح من هذا التقسيم أن مرحلة المراهقة تمتد لتشمل أكثر من عشرة أعوام من عمر الفرد.



مراحل المراهقة

تطورات المراهقة

أ- التطورات الجسدية:

- ١- البلوغ وهو عبارة عن تغيير فيسيولوجي يتناول الفرد بكامله وتعود آثاره على جسم الفرد كله .
- ٢- زيادة في الطول تقدر بـ (١٥- ٢٠) سم خلال السنة.
- ٣- زيادة في الوزن تقدر بـ (١٨-٢٢) كيلو جرام خلال السنة.
- ٤- ظهور الشعر حول العانة.
- ٥- كبر حجم الصدر عند الفتاة وبعض الألام عند الجنسين .
- ٦- زيادة في خشونة الصوت عند الفتيان وزيادة الحدة عند الفتيات .
- ٧- زيادة في حجم الأعضاء التناسلية بما يعادل ٩٠% .
- ٨- زيادة في حجم الأعضاء الجنسية الثانوية (الداخلية) .
- ٩- زيادة في القدرات الحركية (مثل الاتزان، سرعة رد الفعل، والتوافق العضلي العصبي، التركيز...) .
- ١٠- زيادة في القوة والنشاط .
- ١١- زيادة في النشاط والحيوية.
- ١٢- الاحتمال عند الجنسين والحيض عند الفتيات .

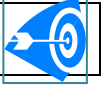
ملحوظة:



تمتاز التغيرات الجسدية لدى المراهق بـ:

١. **الجدّة:** فهي تغيرات غير مسبوقّة (تغير الصوت، إفرازات الغدد التناسلية ظهور الشعر في مناطق لم يعتد عليها...).
٢. **السرعة:** تحصل التغيرات الجسدية لدى المراهق في فترة قصيرة نسبياً، فعلى سبيل المثال يزداد طوله بحدود (١٥- ٢٠) سم في السنة ويزداد وزنه من ١٨ - ٢٢ كجم في السنة.
٣. **التزامن:** فالتغير لا يحدث لجزء واحد، بل يحدث لعدة أجزاء وفي نفس الوقت. مما يسبب استغراب المحيطين بالمراهق، وقد يتسبب في إثارة قلق المراهق وإحساسه بالضيق.

توصيات للتعامل مع التغيرات الجسدية لدى المراهقين:



- ١- فهم المرحلة وما يحدث فيها من تغيرات جسدية.
- ٢- تعريف الشاب بالمتغيرات التي ستحصل له بما يتناسب مع سنه.
- ٣- التدرج في تعليم المهارات الحركية والحرص على رفع مستوى اللياقة البدنية.
- ٤- عدم وضع الشباب في مجموعات غير متكافئة من حيث الحجم والقوة ومستوى المهارة .
- ٥- التوجيه في كيفية ممارسة العادات اليومية مثل التسليمة والنوم والعمل والدراسة ... الخ .
- ٦- الحرص على عدم دفع الشباب إلى ما هو أكبر من طاقته .
- ٧- تعلم العادات الحركية السليمة مثل استقامة الظهر أثناء الحمل أو الرفع ، والجلوس السليم على مكتب الدراسة ، وكذلك الطريقة الصحيحة لحمل الحقيبة الدراسية .
- ٨- تعلم وسائل الوقاية من الأمراض بأنواعها.
- ٩- شرح عملية البلوغ وعلاماتها للفتى والفتاة كل على حدة (الفتيان عند سن ١٢ سنة والفتيات عند سن ١١ سنة) .
- ١٠- تنمية المعلومات الشرعية للشباب .

ب. التطورات العقلية:

- يتطور تفكير المراهق من التفكير المادي إلى التفكير المعنوي.
ومن التفكير الموجه للخارج إلى التفكير الموجه للذات.
ومن التفكير السلبي إلى التفكير الإيجابي الباحث عن المسؤولية.
من بالتفكير الآني إلى التفكير المستقبلي.
- ١- تقييم قدراته واستعداداته بناء على فهمه وتفسيره لما يحدث حوله .
 - ٢- زيادة الحرية في التفكير ولكن مقيدة بما هو محتمل ويمكن تحقيقه.
 - ٣- ظهور بعض المحددات لتفكيره ، مثل عدم القدرة على تمييز وجهة نظره ووجهة نظر المجموعة التي ينتمي لها - هذا عندما يكون مع المجموعة - ولكن يظهر رأيه عندما يكون وحيداً أو بعيداً عن المجموعة.
 - ٤- يتوقع ردود فعل الآخرين نحوه مسبقاً و ويتوقع نتائجها .
 - ٥- معجب بذاته وناقد لها.

مقارنة بين خصائص التفكير عند الطفل والمراهق

المراهقة	الطفولة
تفكير معنوي؛ يستوعب المجردات والمعنويات مثل الإخلاص العزة الحرية....	تفكير مادي؛ يستوعب الأمور المحسوسة فقط، لا يستوعب الأفكار إلا باقترانها ب نماذج وأمثلة موضحة.
تفكير موجه للداخل؛ قادر على تأمل الذات.	تفكير موجه للخارج؛ يفكر في المحيط فقط.
تفكير إيجابي؛ يميل إلى الاستقلال والمسؤولية.	تفكير سلبي؛ يميل إلى التبعية
تفكير مستقبلي؛ يمكنه فهم الأبعاد الزمنية (الماضي والحاضر والمستقبل).	تفكير آني؛ لا يدرك أثر عامل الزمن

توصيات للتعامل مع التطورات العقلية لدى المراهق:

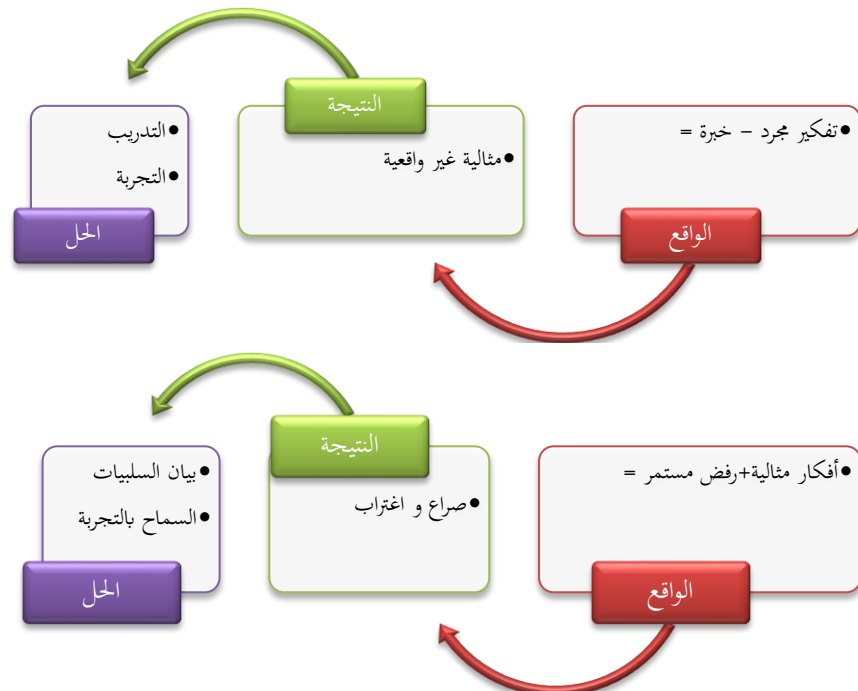


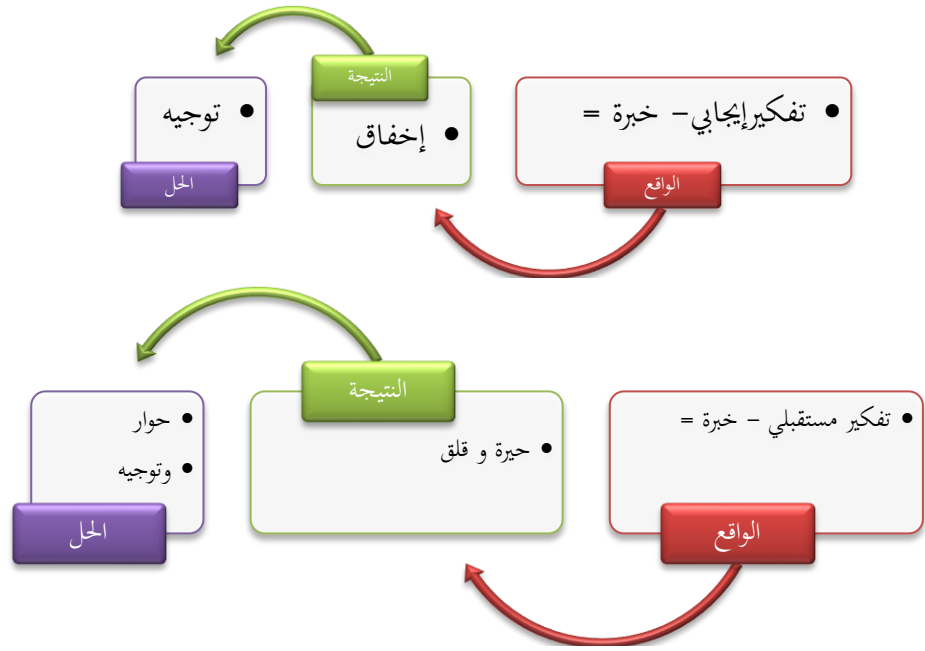
- ١- مساعدة الشاب في التخطيط المستقبلي وتوجيهه مهنيًا (اكتشاف المواهب وتنميتها).
- ٢- عدم إغفال حقيقة أنه لا يستطيع أن يعمل أكثر مما تسمح له قدراته مهما حاول جاهداً.
- ٣- عدم دفعه ليتفوق على قدراته وامكانياته ليكون مثل غيره من إخوته أو غيرهم.
- ٤- التعامل معه من واقع مستوى خبرته ومستوى تدريسه والرقى به حتى الكفاية.
- ٥- عدم اتهامه بالغباء أو ما شابه لضعف ذاكرته أو بطء تفكيره بل تشجيعه والنهوض به.

ملحوظة:



يمكن تلخيص الإشكالات الناتجة عن النمو الفكري لدى المراهق بالمعادلات التالية:





ج. التطورات الانفعالية:

إن للتحويلات الهرمونية والتغيرات الجسدية في مرحلة المراهقة تأثيراً قوياً على الصورة الذاتية والمزاج والعلاقات الاجتماعية، فعلى سبيل المثال: ظهور الدورة الشهرية عند الإناث، يمكن أن يكون لها ردة فعل معقدة، تكون عبارة عن مزيج من الشعور بالمفاجأة والخوف والانزعاج، أو الابتهاج أحياناً، وذات الأمر قد يحدث عند الذكور عند حدوث القذف المنوي الأول، أي: مزيج من المشاعر السلبية والإيجابية.

كما أن التطور المتسارع في النمو والنضج الجسمي والعقلي والنفسي للشباب، لا يتوافق مع تجاربه وخبراته التي لها تزال بسيطة ومتواضعة مما يؤدي إلى حصول عدد من الإشكالات منها:

١. زيادة الخوف والقلق: (الخوف من الفشل، المستقبل، المجهول....).
٢. قوة الانفعال: (غضب سريع، حب مفرط، كره مفرط،...).
٣. الذاتية: (الإعجاب بالنفس، توقع إعجاب الآخرين به...).

توصيات للتعامل مع التطورات الانفعالية لدى المراهق:



- ١- تقليل اللوم ومراعاة ما يحدث له من معاناة .
- ٢- تقليل التركيز على الجانب السلبي من سلوكه كثيرا حتى لا يصدقه فيتقمصه
- ٣- البعد عن الأساليب التي تؤدي إلى نفرة الشاب.
- ٤- إعطاءه فرص للتعبير عن النفس .
- ٥- عدم التحدث أو النصيح أثناء حالة الغضب أو الانفعال الشديد .
- ٦- استخدام الأساليب الإيجابية والتحفيزية معه.
- ٧- تجنب السخرية والاستهزاء به .
- ٨- الحرص على وجود جو من المصارحة وحسن الاستماع .
- ٩- استشارة المتخصصين في الحالات التي تعجز عن التعامل معها.
- ١٠- الصبر على التقلبات الانفعالية السريعة التي تحدث للمراهق .
- ١١- غرس الاطمئنان الدائم والاتصال الروحي بالله عز وجل خاصة في حالة القلق أو الخوف (ألا بذكر الله تطمئن القلوب) .
- ١٢- العدل في المعاملة بين الإخوة والأخوات أو بين التلاميذ أو الطلبة .. الخ .
- ١٣- إبراز مشاعر الحب بجميع الوسائل .
- ١٤- قضاء الحاجات والخدمات الأساسية .

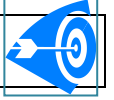
د.التطورات الاجتماعية:

مرحلة المراهقة هي مرحلة انتقالية من عالم الطفولة إلى عالم الرجولة، ففي الوقت الذي ينتظر فيه المراهق أن يعامل معاملة الرجال، يتفاجأ بتجاهل شديد من الكبار ومن المجتمع مما يدفعه أحيانا إلى:

- ١- البحث عن جماعة ينتمي له: تعيش مرحلته وتقاسمه همومه، وتتقبله.
- ٢- محاولة تحقيق الذات: من خلال الأعمال الاجتماعية أو الرسمية أو المفضلة للانتباه (حب تولي المسؤوليات، أو اتخاذ القرارات، أو التفحيط...).
- ٣- بروز شخص واحد كصديق مقرب (من الممكن أن يتبدل بين فترة وأخرى)
- ٤- الميل الشديد لشلية (حب الإنتماء إلى مجموعة شبابية مماثلة) .
- ١- تقليد المجموعة التي ينتمي لها سواء بعلم أو بغير علم .
- ٢- حب تقليد شخصية كبيرة معينة من البيئة الخارجية المحيطة .

- ٣- علاقة قوية أو ضعيفة مع الراشدين حسب نوع الخبرات والمواقف التي تحدث بينهم - مثال لو كان الأب كثير الشجار والضرب تكون العلاقة ضعيفة وبعيدة والعكس صحيح .
- ٤- حب الظهور والتميز.

توصيات للتعامل مع التطورات الاجتماعية لدى المراهق:



- ١- المساعدة في تحديد نوع الهوية والانتماء ومواصفات الصلحة الصالحة
- ٢- عدم رفض أصدقائه أو اتهامهم في حالة قصورهم بل اتهام سلوكهم وتصرفاتهم .
- ٣- البعد عن الاتهام الشخصي أو مس الذات .
- ٤- تعليمه المهارات الاجتماعية وأسلوب الاتصال الفعال .
- ٥- تعليمه مهنة أو مهارة تعطيه الفرصة للبروز أمام المجتمع وكذلك للاستقلالية والكفاية .
- ٦- إبراز القدرات الصالحة.
- ٧- تعليمه وسائل ضبط الذاتي والتحكم في الشهوات .
- ٨- مشاركته أنشطته مع رفاقه (من قبل ولي الأمر) .
- ٩- إشراكه في تربية إخوته الصغار .
- ١٠- وجهه لسلوك المرغوب وحببه إليه ليشغله عن الوقوع في السلوكيات السيئة.

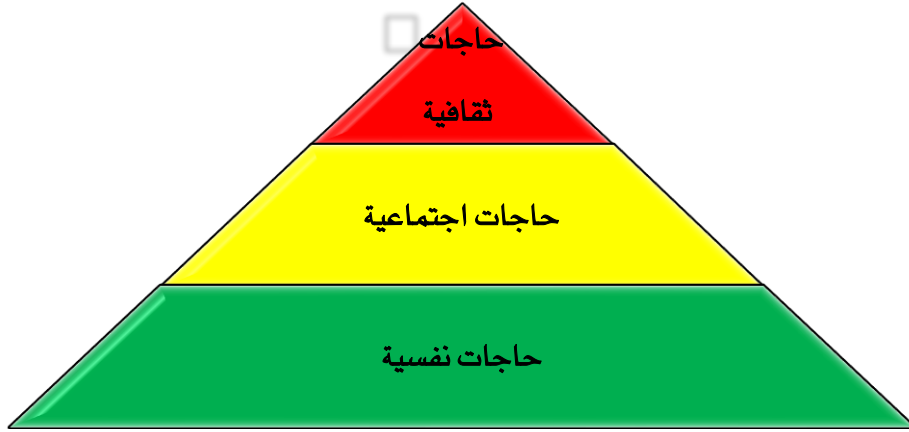
الوحدة الثانية

حاجات المراحل العمرية المختلفة

حاجات المراهق

أولاً: الحاجات الرئيسة للمراهق:

يمكن توضيح حاجات المراهقين الرئيسة بالرسم التالي حيث تقع الحاجات الأولية في قاع الهرم ثم التي تليها وهكذا:



الحاجات الرئيسة للمراهق

ثانياً: الحاجات التفصيلية للمراهق:

ولتحقيق الحاجات الرئيسة لابد من تحقيق عدد من الحاجات التفصيلية وفيما يلي عرض لأبرز الحاجات التفصيلية:

أ. الحاجات النفسية:

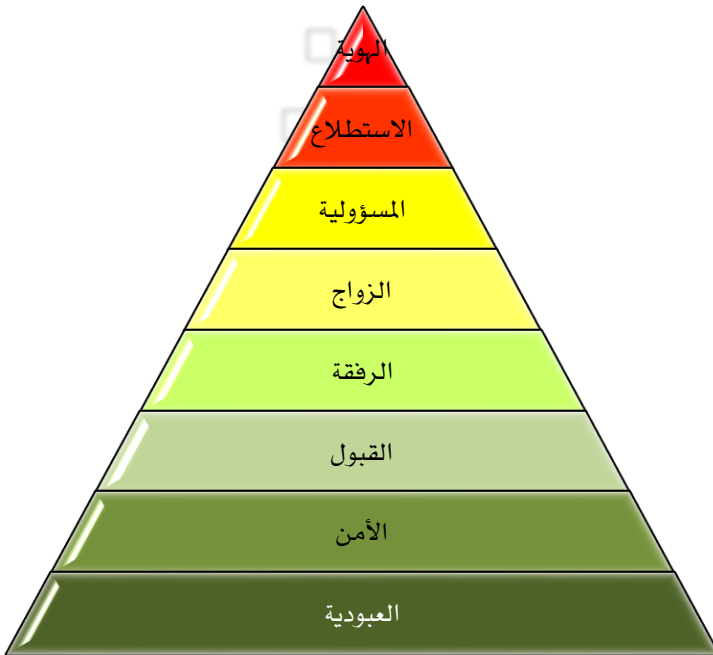
- الحاجة للعبودية
- الحاجة للأمن
- الحاجة للقبول.

ب. الحاجات الاجتماعية:

- الحاجة للرفقة.
- الحاجة للزواج.
- الحاجة للعمل والمسؤولية.

ج. الحاجات الثقافية:

- الحاجة للاستطلاع.
- الحاجة للهوية.



ثالثاً: مناقشة حاجات المراهق:

أ. الحاجات النفسية:

• الحاجة للعبودية:

حاجة الإنسان للعبادة أمر فطري، ويقوى لدى المراهق الشعور بالحاجة للعبودية حيث تبرز له أسئلة كبرى حول بدايته الإنسان ونهايته، وعن الكون و الخالق...، كما أن عواطف المراهق جياشة فهو كثير الخوف قوي الرجاء، لديه شعور عال بالذنب، مما يدفعه في الأوضاع السليمة إلى اللجوء إلى الله والتقرب إليه، خاصة في الحالات التي يمر فيها بضيق شديد أو صعوبات مقلقة.

• الحاجة للأمن:

يعيش المراهق مرحلة حرجية، لما فيها من تغيرات كبيرة وسريعة وغير

متوقعة، ينشأ عنها عدد من المخاوف، ومن أبرزها:

- التخوف من تحمل المسؤولية والنجاح فيها.
- التخوف من التحول الجسدية والشكلية.
- التخوف والتردد حول الأهداف الكلية والبعيدة للحياة.
- التخوف من المواقف الاجتماعية.
- التخوف من الحالات العاطفية والانفعالية.

ولقلة خبرة المراهق ونقص المعلومات لديه دور كبير في زيادة تلك المخاوف وتضخيمها، فينبغي للمربين فتح صدوره للمراهقين ومصارحتهم ومحاولة الإجابة على أسئلتهم ومخاوفهم، كما ينبغي عليهم تجنب الدخول في صدامات غير مبررة مع المراهقين ومحاولة بناء جسور من الصداقة والأخوة معهم.

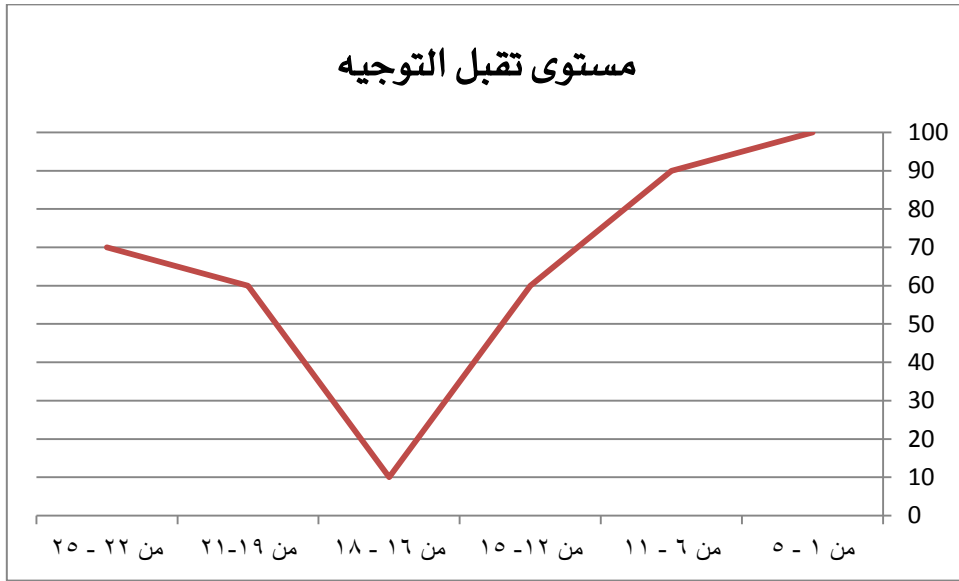
• الحاجة للقبول:

يعد القبول مطلباً نفسياً واجتماعياً، ولكون المراهقة مرحلة انتقال من عالم الطفولة إلى عالم الرجولة، نجد عدداً من الصعوبات تكتنف عملية الانتقال منها، استمرار الكبار في معاملة المراهق بنفس الطريقة السابقة التي كانوا يعاملونه بها.

- فهم المراهق بشكل جيد وذلك بمعرفة التغيرات (العضوية، والنفسية والعقلية والاجتماعية التي يمر بها المراهق).
- تقدير المراهق حسب ما تقتضيه مرحلته من خلال (الاحترام، والاعتبار، التحفيز المناسب...).
- تجنب الممارسات التي تجعل المراهق يحس بانتقاصه (الحماية الزائدة، مصادرة الرأي، السخرية...).

ب. الحاجات الاجتماعية:**• الحاجة للرفقة:**

الإنسان اجتماعي بطبعه، وتزداد حاجة المراهق لرفقة تبادله الاحترام وتشاركه في الأحاسيس والمشاعر، وتساعدته في تحقيق التطلعات والآمال، ومن الأمور التي ينبغي ملاحظتها: انخفاض أثر وسائل التوجيه المختلفة (كوالدين والمعلمين) لصالح الرفقة، ففي عدد من الدراسات العلمية اتضح تقلص استشارة المراهقين لوالديهم ولأساتذتهم خصوصاً في مراحل المراهقة المتوسطة.



ويمكن تلخيص الأسباب التي تجذب المراهقين للتعلم بالرفقة بالتالي:



الأسباب الرئيسية والوسيلة لجاذبية الرفقة

- الحاجة النفسية: وهي فطرة لدى الناس تجعلهم يأمنون ببعضهم.
- الاختيارية: فالمراهق بخلاف الأطفال الصغار، هو من يقوم باختيار رفاقه وفق معايير الخاصة، لا وفق الظروف الجغرافية أو الإملائية.
- التشابه: المراهق يختار مجموعة يحس فيها بالانسجام والتقارب في الخبرات والاهتمامات والسن والظروف الاجتماعية.
- المعاشية: فللاحتكاك اليومي أثر كبير في سلوك وأفكار المراهق.
- الجماعية: يكتسب السلوك أو الرأي قوة الجماعية مما يقوي من تمسك الجماعة به.
- التحدي المشترك: يعيش المراهقون صراعاً مع المجتمع مما يجعلهم يواجهون تحديات مشتركة تدفعهم للاتحاد والمجاهة المشتركة.

● الحاجة للعمل والمسؤولية:

- يجمع للمراهق أمران:
- الأول: القدرة على تحمل المسؤولية نتيجة تطور قدراته الجسمية والعقلية وقدراته على التمييز والفهم.
- الثاني: الدافعية لتحمل المسؤولية نتيجة تطور الجوانب النفسية لديه مما يجعل إحساسه بمكانته ونظرة الآخرين إليه دافعاً له لتحقيق ذاته وتحسين نظرة الآخرين له.
- ولا عجب أن نجد مرحلة التكليف الشرعيّة تحميل الإنسان تبعات عمله تبدأ مع بداية مرحلة المراهقة.
- ويجب أن يحرص المربون على تهيئة المراهق لتحمل المسؤولية، ويمكن إجمال عملية تهيئة المراهق لتحمل المسؤولية بالشكل التالي:



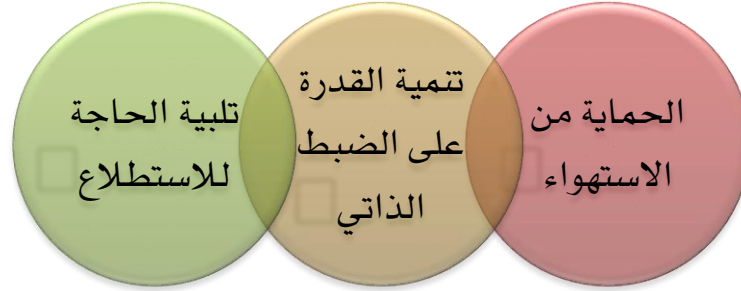
عملية تهيئة المراهق لتحمل المسؤولية

ج. الحاجات الثقافية:

• الحاجة للاستطلاع:

تعد ظاهرة الاستطلاع نوعاً من الدافعية الذاتية والحاجة النفسية، ترمي إلى تأمين معلومات حول موضوع أو فكرة، حيث يرغب الفرد في الشعور بفاعليته، ومشاركته، وقد رته على الاكتشاف، وهو سلوك بارز عند كل من الأطفال والمراهقين إلا أن التطورات العقلية التي تحصل للمراهقين تعزز هذه الحاجة لديهم، وتدفعهم إلى التطلع إلى معرفة أعمق وأوسع. ويجب على المربين التعامل مع هذه الحاجة بشكل سليم حتى لا تكون ذات أثر سلبي على المراهق:

ويمكن التعامل مع هذه الحاجة من خلال السياسات التالية:



التعامل مع حاجة المراهق للاستطلاع

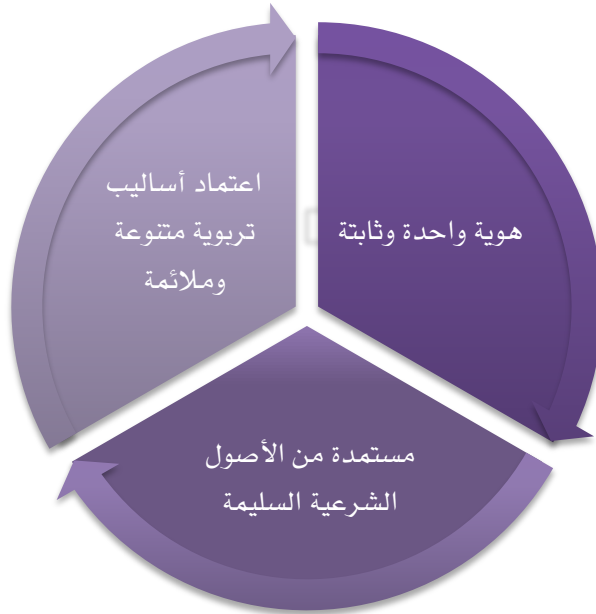
• الحاجة للهوية:

الهوية: هي تعريف الإنسان لنفسه فكراً وثقافة وأسلوب حياة، وبهذه الهوية يمكن أن يتميز الفرد، ويكون له طابعه المميز، والفرد قد يشترك مع مجتمعه في إطار عام، يحدد الهوية العامة، لكنه يختلف في درجة الوضوح والاختلاف والالتزام بهذا الإطار.

والهوية ذات علاقة أساسية بمعتقدات المرء، ومسلّماته الفكرية، وهي الموجه لسلوك الإنسان، وإذا كانت الهوية راسخة مستقرة أكسبت سلوك الفرد ومواقفه ثباتاً واستقراراً، ومرحلة المراهقة مرحلة مهمة تتشكل فيها المعالم البارزة لهوية الفرد.

ويمكن للمربين استخدام عدد من الأساليب لبناء الهوية السليمة ومنها:

- المعايشت التربوية: كتأثير الأسرة التراكمي على الطفل، حيث يتلقى المبادئ بالتعويد و الاقتداء و التقليد وللفقت تأثير إضافي على المراهق من خلال الإعجاب و التقمص و التحزب.
- النظر و التأمل: للمراهق قدرة على التأمل الذاتي و ينبغي للمربين توجيه المراهقين للتفكير و التأمل في ما يعمق الإيمان في نفوسهم (كالتأمل في عظيم خلق الله و قدرته ...).
- التوجيه المباشر: بالنصيحة الصادقة، و الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر مع الحرص على ربط ذلك بالتعليل ما أمكن.
- استخدام النموذج (القدوة): حيث تختصر هذه الطريقة على المربين المراحل لما لها من أثر عميق و سريع في نفوس المتريين.



الجوانب العملية لتربية الهوية السوية

الوحدة الثالثة

التعامل مع المراحل العمرية

التعامل مع مرحلة المراهقة

أولاً: أبرز مشكلات المراهقة:

يمكن تلخيص أبرز إشكالات المراهقة بالشكل التالي:



أبرز مشكلات المراهقة

١- الصراع الداخلي:

حيث يعاني المراهق من وجود عدة صراعات داخلية، ومنها: صراع بين الاستقلال عن الأسرة والاعتماد عليها، وصراع بين مخلفات الطفولة ومتطلبات الرجولة والأنوثة، وصراع بين طموحات المراهق الزائدة وبين تقصيره الواضح في التزاماته، وصراع بين غرائزه الداخلية وبين التقاليد الاجتماعية، والصراع الديني بين ما تعلمه من شعائر ومبادئ ومسلمات وهو صغير وبين تفكيره الناقد الجديد وفلسفته الخاصة للحياة، وصراعه الثقافي بين جيله الذي يعيش فيه بما له من آراء وأفكار والجيل السابق.

٢- الاغتراب والتمرد:

فالمراهق يشكو من أن والديه لا يفهمانه، ولذلك يحاول الانسلاخ عن مواقف وثوابت ورغبات الوالدين كوسيلة لتأكيد اثبات تضرده وتمايزه، وهذا يستلزم معارضة سلطة الأهل؛ لأنه يعد أي سلطة فوقية أو أي توجيه إنما هو استخفاف لا

يطاق بقدراته العقلية التي أصبحت موازية جوهرياً لقدرات الراشد، واستهانته بالروح النقدية المتيقظة لديه، والتي تدفعه إلى تمحيص الأمور كافة، وفقاً لمقاييس المنطق، وبالتالي تظهر لديه سلوكيات التمرد والمكابرة والعناد والتعصب والعدوانية.

٣- الخجل والانطواء:

فالتدليل الزائد والقسوة الزائدة يؤديان إلى شعور المراهق بالاعتماد على الآخرين في حل مشكلاته، لكن طبيعته المرحلة تتطلب منه أن يستقل عن الأسرة ويعتمد على نفسه، فتزداد حدة الصراع لديه، ويلجأ إلى الانسحاب من العالم الاجتماعي وإلى الانطواء والخجل.

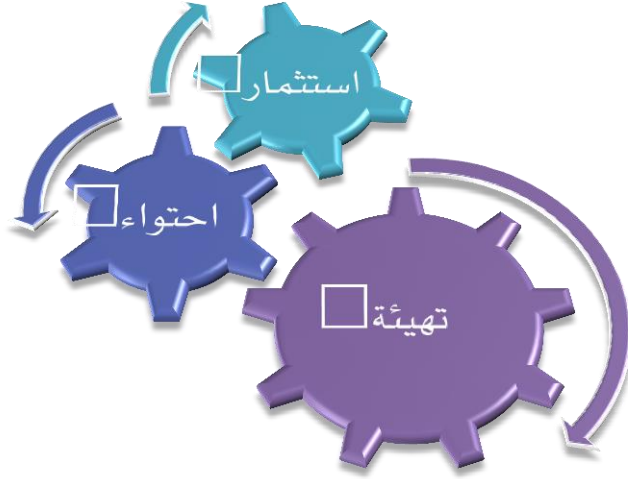
٤- السلوك المزعج:

والذي يسببه رغبة المراهق في تحقيق مقاصده الخاصة دون اعتبار للمصلحة العامة، وبالتالي قد (يصرخ، يشتم، يسرق، أو يعتدي على الصغار ويتصارع مع الكبار، يتلف الممتلكات، يجادل في أمور تافهة، يتورط في المشاكل، يخرق حق الاستئذان، ولا يهتم بمشاعر غيره...).

٥- العصبية وحدة الطباع:

فالمراهق يتصرف من خلال عصبية وعناده، ويريد أن يحقق مطالبه بالقوة والعنف المبالغ فيه، ويكون متوتراً بشكل يسبب إزعاجاً كبيراً للمحيطين به. وتجد الإشارة إلى أن كثيراً من الدراسات العلمية تشير إلى وجود علاقة قوية بين وظيفة الهرمونات الجنسية والتفاعل العاطفي عند المراهقين، بمعنى أن المستويات الهرمونية المرتفعة خلال هذه المرحلة تؤدي إلى تفاعلات مزاجية كبيرة على شكل غضب وإثارة وحدة طبع عند الذكور، وغضب واكتئاب عند الإناث.

ثانياً: مقترحات عامة لعلاج المشكلات التي يمر بها المراهق:



مقترحات لعلاج مشكلات المراهقة

أ. تهيئة المراهق:

ولتحقيق واجبات النمو التي حددها العلماء، وحاجات المراهق في هذه المرحلة، على المربين تهيئة ابنهم المراهق لدخول هذه المرحلة، وتجاوزها دون مشاكل، ويمكن أن يتم ذلك بخطوات كثيرة، منها:

١- إعلام المراهق أنه ينتقل من مرحلة إلى أخرى، فهو يخرج من مرحلة الطفولة إلى مرحلة جديدة، تعني أنه كبر وأصبح مسؤولاً عن تصرفاته، وأنها تسمى مرحلة التكليف؛ لأن الإنسان يصبح محاسباً من قبل الله تعالى؛ لأنه وصل إلى النضج العقلي والنمسي الذي يجعله قادراً على تحمل نتيجة أفعاله واختياراته. وأنه مثلما زادت مسؤولياته فقد زادت حقوقه، وأصبح عضواً كاملاً في الأسرة يشارك في القرارات، ويؤخذ رأيه، وتوكل له مهام يؤديها للثقة فيه وفي قدراته.

٢- أن هناك تغيرات جسدية، وعاطفية، وعقلية، واجتماعية تحدث في نفسيته وفي بنائه، وأن ذلك نتيجة لثورة تحدث داخله استعداداً أو إعداداً لهذا التغير في مهمته الحياتية، فهو لم يعد طفلاً يلعب ويلهو، بل أصبح له دور في الحياة، لذا فإن إحساسه العاطفي نحو الجنس الآخر أو شعوره بالرغبة يجب أن يوظف لأداء هذا الدور، فالمشاعر العاطفية والجنسية ليست شيئاً ضيقاً أو مستقذراً؛ لأن له دوراً هاماً في إعمار الأرض وتحقيق مراد الله في خلافة الإنسان. ولذا فهي مشاعر سامية إذا أحسن توظيفها في هذا

الاتجاه، لذا يجب أن يعظم الإنسان منها ويوجهها الاتجاه الصحيح لسمو الغاية التي وضعها الله في الإنسان من أجلها، لذا فنحن عندما نقول: إن هذه العواطف والمشاعر لها طريقها الشرعي من خلال الزواج، فنحن نحدد الجهة الصحيحة لتفريغها وتوجيهها.

٣- أن يعلم المراهق الأحكام الشرعية الخاصة بالصيام والصلاة والطهارة والاعتزال، ويكون ذلك مدخلاً لإعطائه الفرصة للتساؤل حول أي شيء يدور حول هذه المسألة، حتى لا يضطر لأن يستقي معلوماته من جهات خارجية يمكن أن تضربه أو ترشده إلى خطأ أو حرام.

ب. الاحتواء:

فيجب أن يحرص المربي على احتواء الشاب فلا ينفر منه أو يترفع عليه، بل يحرص على إشعاره بالقبول والأمان والثقة وأنه يريد له الإصلاح، ولتحقيق هذه الغاية نحتاج إلى:

١- التفهم الكامل لما يعاني منه المراهق من قلق وعصبية وتمرد، وامتصاص غضبه؛ لأن هذه المرحلة هي مرحلة الإحساس المرهف، مما يجعل المراهق شخصاً سهل الاستثارة والغضب، ولذلك على الأهل بث الأمان والاطمئنان في نفس ابنهم، وقد يكون من المفيد القول مثلاً: "أنا أعرف أن إخوتك يسببون بعض المضايقات، وأنا نفسي أحس بالإزعاج، لكن على ما يبدو أن هناك أمراً آخر يكدرك ويغضبك، فهل ترغب بالحديث عنه؟" لأن ذلك يشجع المراهق على الحديث عما يدور في نفسه.

٢- إشاعة روح الشورى في الأسرة؛ لأن تطبيقها يجعل المراهق يدرك أن هناك رأياً ورأياً آخر معتبراً لا بد أن يحترم، ويعلمه ذلك أيضاً كيفية عرض رأيه بصورة عقلانية منطقية، ويجعله يدرك أن هناك أموراً إستراتيجية لا يمكن المساس بها، منها على سبيل المثال: الدين، والتماسك الأسري، والأخلاق والقيم، فقد أكدت الدراسات العلمية أن أكثر من ٨٠% من مشكلات المراهقين في عالمنا العربي نتيجة مباشرة لمحاولة أولياء الأمور تسيير أولادهم بموجب آرائهم وعاداتهم وتقاليدهم مجتمعاتهم، ومن ثم يحجم الأبناء، عن الحوار مع أهلهم؛ لأنهم يعتقدون أن الآباء إما أنهم لا يهتمهم أن يعرفوا مشكلاتهم، أو أنهم لا يستطيعون فهمها أو حلها.

وقد أثبتت دراسة قامت بها الـ (GSSW) -جهة متخصصة في الدراسات الاجتماعية بالولايات المتحدة- على حوالي ٤٠٠ طفل، بداية من سن رياض الأطفال وحتى سن ٢٤ من خلال لقاءات مختلفة لمن هم في سن ٥، ٩، ١٥، ١٨، ٢١، أن المراهقين في الأسرة المتماسكة ذات الروابط القوية التي يحظى أفرادها بالترابط واتخاذ القرارات المصيرية في مجالس عائلية محببة يشارك فيها الجميع، ويهتم جميع أفرادها بشؤون بعضهم

البعض، هم الأقل ضغوطًا، والأكثر إيجابية في النظرة للحياة وشؤونها ومشاكلها، في حين كان الآخرون أكثر عرضةً للاكتئاب والضعف النفسية.

٣- وجود جو من المصارحة بحيث يعود ولي الأمر أبناءه أو الشباب الذين يتعامل معهم في هذه المرحلة على المصارحة حتى يتمكن من توفير الوقاية أو العلاج المناسب.

وقد أجمعت الاتجاهات الحديثة في دراسة طب النفس أن الأذن المصغية في تلك السن هي من أبرز الحلول لمشكلاتها، خاصة إذا خرجت من زي النصح والتوجيه بالأمر، إلى زي الصداقة والتواصي وتبادل الخواطر، وبناء جسر من الصداقة لنقل الخبرات بلغته الصديق والأخ لا بلغته ولي الأمر.

ج. استثمار أوقات الفراغ:

أوصت عدد من الدراسات بأهمية تشجيع النشاط الترويحي الموجه، والقيام بالرحلات والاشتراك في المناشط الطلابية، كما يجب حث المراهقين وتوجيههم نحو العمل التطوعي، والمشاركة في مشروعات الخدمة العامة والعمل الصيفي ونحو ذلك؛ لما لها من أثر إيجابي في تلبية احتياجات المراهقين وتوجيه طاقاتهم.

ثالثاً: تطبيقات عملية لعلاج مشاكل المراهقين

ولمساعدتك على حسن التعامل مع المراهق ومشاكله، نقدم فيما يلي نماذج لمشكلات يمكن أن تحدث مع حل عملي، سهل التطبيق، لكل منها.

المشكلة الأولى: الصديقة:

وجود حالة من "الصديقة" أو السباحة ضد تيار الأهل بين المراهق وأسرته، وشعور الأهل والمراهق بأن كل واحد منهما لا يفهم الآخر.

سبب المشكلة:

السبب في حدوث هذه المشكلة يكمن في اختلاف مفاهيم الآباء عن مفاهيم الأبناء، واختلاف البيئة التي نشأ فيها الأهل وتكونت شخصيتهم خلالها وبيئة الأبناء، وهذا طبيعي لاختلاف الأجيال والأزمان، فالوالدان يحاولان تسيير أبنائهم بموجب آرائهم وعاداتهم وتقاليدهم مجتمعاتهم، وبالتالي يحجم الأبناء عن الحوار مع أهلهم؛ لأنهم يعتقدون أن الآباء إما أنهم لا يهمهم أن يعرفوا مشكلاتهم، أو أنهم لا يستطيعون فهمها، أو أنهم - حتى إن فهموها - ليسوا على استعداد لتعديل مواقفهم.

العلاج المقترح:

لا يمكن أن تحل المشكلة إلا بإحلال الحوار الحقيقي بدل التنافر والصراع والاختراب المتبادل، ولا بد من تفهم وجهة نظر الأبناء فعلاً لا شكلاً بحيث يشعر المراهق أنه مأخوذ على محمل الجد ومعترف به ويتفرد به - حتى لو لم يكن الأهل موافقين على كل آرائه ومواقفه - وأن له حقاً مشروعاً في أن يصرح بهذه الآراء. الأهم من ذلك أن يجد المراهق لدى الأهل أذاناً صاغية وقلوباً متفتحة من الأعماق، لا مجرد مجاملة، كما ينبغي أن نضج له المجال ليشق طريقه بنفسه حتى لو أخطأ، فالأخطاء طريق للتعلم، وليختر المربون الوقت المناسب لبدء الحوار مع المراهق، بحيث يكون غير مشغولين، وأن يتحدثوا جالسين، جلستاً صديقين متآلفين، يبتعدا فيها عن التكلف والتجمل، وليحذرا نبرة التوبيخ، والنهر، والتسفيه..

وليحاولوا الابتعاد عن الأسئلة التي تكون إجاباتها "بنعم" أو "لا"، أو الأسئلة غير الواضحة وغير المباشرة، وافسحوا له مجالاً للتعبير عن نفسه، ولا تستخدم الفاظاً قد تكون جارحة دون قصد، مثل: "كان هذا خطأ" أو "ألم أنبهك لهذا الأمر من قبل؟".

المشكلة الثانية: الخجل والانطواء:

شعور المراهق بالخجل والانطواء، يعيقه عن تحقيق تفاعله الاجتماعي، وتظهر عليه هاتين الصفتين من خلال احمرار الوجه عند التحدث، والتلعثم في الكلام وعدم الطلاقة، وجفاف الحلق.

سبب المشكلة:

أسباب الخجل والانطواء عند المراهق متعددة، وأهمها: عجزه عن مواجهة مشكلات المرحلة، وأسلوب التنشئة الاجتماعية الذي ينشأ عليه، فالتدليل الزائد والقسوة الزائدة يؤديان إلى شعوره بالاعتماد على الآخرين في حل مشكلاته، لكن طبيعة المرحلة تتطلب منه أن يستقل عن الأسرة ويعتمد على نفسه، فيحدث صراع لديه، ويأجأ إلى الانسحاب من العالم الاجتماعي، والانطواء والخجل عند التحدث مع الآخرين.

العلاج المقترح:

ينصح ب: توجيه المراهق بصورة دائمة وغير مباشرة، واعطاء مساحة كبيرة للنقاش والحوار معه، والتسامح معه في بعض المواقف الاجتماعية، وتشجيعه على التحدث والحوار بطلاقة مع الآخرين، وتعزيز ثقته بنفسه، وتمكينه من تحقيق نجاحات بسيطة تحفزه للانطلاق.

المشكلة الثالثة: العصبية وحدة الطباع:

عصبية المراهق واندفاعه، وحدة طباعه، وعناده، ورغبته في تحقيق مطالبه بالقوة والعنف الزائد، وتوتره الدائم بشكل يسبب إزعاجاً كبيراً للمحيطين به.

سبب المشكلة:

لعصبية المراهق أسباباً كثيرة، منها: أسباب مرتبطة بالتكوين الموروث في الشخصية، وفي هذه الحالة يكون أحد الوالدين عصبياً فعلاً، ومنها: أسباب بيئية، مثل: نشأة المراهق في جو تربوي مشحون بالعصبية والسلوك المشاكس الغضوب. كما أن الحديث مع المراهقين بفظاظة وعدوانية، والتصرف معهم بعنف، يؤدي بهم إلى أن يتصرفوا ويتكلموا بالطريقة نفسها، بل قد يتمادوا للأشد منها تأثيراً، فالمراهقون يتعلمون العصبية في معظم الحالات من الوالدين أو المحيطين بهم، كما أن تشدد الأهل معهم بشكل مفرط، ومطالبتهم بما يفوق طاقتهم وقدراتهم من التصرفات والسلوكيات، يجعلهم عاجزين عن الاستجابة لتلك الطلبات، والنتيجة إحساس هؤلاء المراهقين بأن عدواناً يمارس عليهم، يؤدي إلى توترهم وعصبيتهم، ويدفعهم ذلك إلى عدوانية السلوك الذي يعبرون عنه في صورته الأولية بالعصبية، فالتشدد المفرط هذا يحولهم

إلى عصبيين، ومتمردين.

وهناك أسباب أخرى لعصبية المراهقين كضيق المنزل، وعدم توافر أماكن للهو، وممارسة أنشطة ذهنية أو جسدية، وإهمال حاجتهم الحقيقية للاسترخاء والراحة لبعض الوقت.

العلاج المقترح:

يقترح لحل المشكلة إشاعة جو من الأمان، والحب، والعدل، والاستقلالية، والحزم، فلا بد للمراهق من الشعور بالأمان في المنزل.. الأمان من مخاوف التفكك الأسري، والأمان من الفشل في الدراسة، والأمر الآخر هو الحب فكلما زاد الحب للأبناء زادت فرصة التفاهم معهم، فيجب ألا نركز في حديثنا معهم على التهديد والعقاب، والعدل في التعامل مع الأبناء ضروري؛ لأن السلوك التفاضلي نحوهم يوجد أرضاً خصبة للعصبية، فالعصبية ردة فعل لأمر آخر وليست المشكلة نفسها، والاستقلالية مهمة، فلا بد من تخفيف السلطة الأبوية عن الأبناء وإعطائهم الثقة بأنفسهم بدرجة أكبر مع المراقبة والمتابعة عن بعد، فالاستقلالية شعور محبب لدى الأبناء خصوصاً في هذه السن، ولا بد من الحزم مع المراهق، فيجب ألا يترك لفعل ما يريد بالطريقة التي يريد في وقت الذي يريده ومع من يريد، وإنما يجب أن يعي أن مثل ما له من حقوق، فإن عليه واجبات يجب أن يؤديها، وأن مثل ما له من حرية فالآخرين حريات يجب أن يحترمها.

المشكلة الرابعة: ممارسة السلوك المزعج:

كعدم مراعاة الآداب العامة، والاعتداء على الناس، وتخریب الممتلكات والبيئة والطبيعة، وقد يكون الإزعاج لفظياً أو عملياً.

سبب المشكلة:

من أهم أسباب السلوك المزعج عند المراهق: رغبته في تحقيق مقاصده الخاصة دون اعتبار للمصلحة العامة، والأفكار الخاطئة التي تصل لذهنه من أن المراهق هو الشخص القوي الشجاع، وهو الذي يصرع الآخرين ويأخذ حقوقه بيده لا بالحسنى، وأيضاً الإحباط والحرمان والقهر الذي يعيشه داخل الأسرة، وتقليد الآخرين والاعتداء بسلوكهم الفوضوي، والتعثر الدراسي، ومصاحبة أقران السوء.

العلاج المقترح:

يجب تبصير المراهق بعظمة المسؤوليات التي تقع على كاهله وكيفية الوفاء بالأمانات، وإشغاله بالخير والأعمال المثمرة البناءة، وتصويب المفاهيم الخاطئة في ذهنه، ونفي العلاقة المزعومة بين الاستقلالية والتعدي على الغير، وتشجيعه على مصاحبة الجيدين من الأصدقاء ممن لا يحبون أن يمدوا يد الإساءة للآخرين، وإرشاده لبعض الطرق لحل الأزمات ومواجهة عدوان الآخرين بحكمة، وتعزيز المبادرات

الإيجابية إذا بادر إلى القيام بسلوك إيجابي يدل على احترامه للآخرين من خلال المدح والثناء، والابتعاد عن الألفاظ الاستفزازية وتجنب التوبيخ قدر المستطاع، وربطه بالقدوات والنماذج الجيدة.

المشكلة الخامسة: الصراع الداخلي؛

تعرض المراهق إلى سلسلة من الصراعات النفسية والاجتماعية المتعلقة بصعوبة تحديد الهوية ومعرفة النفس يقوده نحو التمرد السلبي على الأسرة وقيم المجتمع، ويظهر ذلك في شعوره بضعف الانتماء الأسري، وعدم التقيد بتوجيهات الوالدين، والمعارضة والتصلب في المواقف، والتكبر، والغرور، وحب الظهور، والقاء اللوم على الآخرين، التلطف بألفاظ نابية.

سبب المشكلة:

غياب التوجيه السليم، والمتابعة اليقظة المتزنة، والقدوة الصحيحة يقود المراهق نحو التمرد، ومن أسباب التمرد أيضاً: عيش المراهق في حالة صراع بين الحنين إلى مرحلة الطفولة المليئة باللعب وبين التطلع إلى مرحلة الشباب التي تكثرت فيها المسؤوليات، وكثرة القيود الاجتماعية التي تحد من حركته، وضعف الاهتمام الأسري بمواهبه وعدم توجيهها الوجهة الصحيحة، وتأنيب الوالدين له أمام إخوته أو أقربائه أو أصدقائه، ومتابعته للأطفال والبرامج التي تدعو إلى التمرد على القيم الدينية والاجتماعية والعنف.

العلاج المقترح:

بالسماح للمراهق بالتعبير عن أفكاره الشخصية، وتوجيهه نحو البرامج التربوية الشبابية، وتقوية الوازع الديني من خلال أداء الفرائض الدينية والتزام الصحبة الصالحة ومد جسور التواصل والتعاون مع أهل الخبرة والصلاح في المحيط الأسري وخارجه، تنمية شعوره بالاعتزاز بدينه ومعتقداته من خلال تعريفه بها وإطلاعه على بطولات أمتة.

إشراك المراهق مع نوعيات جيدة من خلال أنشطة يفضلها، وذلك لتقليص مساحات الاختلاف وتوسيع حقول التوافق وبناء جسور التفاهم، وتشجيع وضع أهداف عائلية مشتركة واتخاذ القرارات بصورة جماعية مقنعة، والسماح للمراهق باستضافة أصدقائه في البيت مع الحرص على التعرف إليهم والجلوس معهم لبعض الوقت، وتجنب النقد السلبي (كقول: أنت فاشل، عنيد، متمرد، ...)؛ لأن هذه الكلمات والعبارات تستفز المراهق وتجلب المزيد من المشاكل والمتاعب ولا تحقق المراد من العلاج.

رابعاً: استثمار مرحلة المراهقة

المراهقة ليست مرحلة سيئة وإن كانت مرحلة صعبة، فعند التعامل معها بشكل سليم سنحصل على نتائج إيجابية، يصحب تحقيقها في المراحل التالية من العمر، ومن الجوانب التي ينبغي استثمارها في تلك المرحلة:

أ. المراهقة والاتجاه نحو الدين:

لقد توصلت دراسات معاصرة عديدة إلى أن المراهق في هذه المرحلة يعيش توجهاً نحو الدين، وهذا مما يكشف لنا عن شيء من حكمت ارتباط التكليف الشرعي بهذه المرحلة. حيث يبدأ المراهق في التساؤل عن نفسه من أين أنا؟ وكيف جئت؟ ويبدأ يتساءل عن سر خلق الوجود والكون، و يبحث عن الإجابة التي تقنع حول هذه التساؤلات، وقد يهتدي إلى المنهج السليم، وقد يضل ويزيغ. ومن الظواهر الملفتة في ذلك ما نراه من بعض الشباب في هذه المرحلة، من إقبال على التدين والعبادة لله عز وجل، حتى من بعض الذين لم ينشؤوا في بيئة محافظة. لكن الواقع السيئ للمجتمع كثيراً ما يفسد هذه الفطرة ويجر الشاب بعيداً عن الطريق الشرعي.

فمما ينبغي على المربين لاستثمار هذا التوجه:

- تعميق الصلة بين المراهق وبين الله عز وجل، بشكل عفوي و بطرق متنوعة و غير مباشرة.
- تعويد المراهق وتربيته في الطاعات قبل دخوله عالم المراهقة.
- مخاطبة عقول المراهقين وأفكارهم إلى جانب عواطفهم ومشاعرهم.
- تعليم المراهق أمور دينه.
- ربط المراهق بالصحة المعينة على الخير.
- تعليق المراهق بالقدوات الصالحة والنماذج الجيدة.
- توظيف قدرات المراهق في التأمل والتساؤل لخدمة هذا الجانب.

ب. المراهقة والنمو العقلي:

تنمو القدرات العقلية للمراهقين في هذه الفترة بشكل ملفت، وينبغي على المربين استثمار هذه القدرات من خلال:

- اكتشاف قدرات وميول المراهق.
- تنمية قدرات المراهق من خلال البرامج التعليمية والتدريبية المناسبة.
- توجيه المراهق للأنشطة والبرامج المناسبة لقدراته ورغباته.

- توفير مصادر التعلم التي يحتاجها المراهق (كتب، مسموعات، مرثيات، زيارات (...).
- تحفيز المراهق على التعلم والتفكير من خلال المسابقات والنافسات المتنوعة.

ج. المراهق والحاجة للرفقة:

يبحث المراهق عن وسط يشاركه مشاعره وتطلعاته واهتماماته، ولهذا الوسط أثره البالغ على تكوين المراهق، فينبغي الحرص على إيجاد محاضن شبابية متنوعة يحس المراهق بانسجامه معها لتقوم بدور الموجه لسلوكه وأفكاره.

د. المراهق والحاجة للمسؤولية:

يرغب المراهق في تحقيق ذاته وفي إبراز قدراته، مما يجعله مهيباً لتحمل المسؤوليات التي تناط به، ومن هنا ينبغي على المرابين استثمار هذه الحاجة، فيما يعود على المراهق بالنتف من خلال إشراكه في الأعمال الخيرية، أو الاجتماعية، أو المهنية أو التجارية....، مع مراعاة التدرج في إسناد المسؤوليات له، ومن مدى مناسبتها لقدراته و ميوله.

خامساً: تدريب المراهقين:

أ. بين المتعلمين الصغار والكبار...

لا شك أن هناك نقاطا يشترك فيها المتعلمون الصغار والمراهقون والكبار.. كما أن هناك نقاطا ينفرد فيها كل منهم، ومن أبرز الفروق بين تلك الفئات:

الكبار	المراهقون	الصغار
يقررون لأنفسهم ما ينبغي تعلمه	يتفاعلون مع ما هم مقتنعون به	يعتمدون على الآخرين في تقرير ما ينبغي تعلمه
يحكمون على صحة المعلومات المقدمة وفقا لخبرتهم ووجهات نظرهم	يحتاجون لإقناعهم بأهمية ما يتعلمونه	يقبلون مدى الأهمية المقررة من قبل الآخرين
يتوقعون أن ما يتعلمونه سيكون ذو فائدة آنية	يتوقعون أن ما يتعلمونه سيكون ذو فائدة عاجلة	يتوقعون أن ما يتعلمونه سيكون مفيدا في مستقبل حياتهم
لديهم خبرة كبيرة فيما هم بصدد تعلمه	لديهم خبرة قليلة فيما هم بصدد تعلمه	لديهم خبرة معدومة فيما هم بصدد تعلمه
احتمالية عالية ليكونوا مصادر معرفية للمدرب والمتدربين الآخرين	احتمالية متوسطة ليكونوا مصادر معرفية للمدرب والمتدربين الآخرين	الاحتمالية منخفضة لاعتبارهم مصادر معرفية للمدرب أو المتدربين الآخرين

ب. كيف يتعلم المراهقون:

المراهقون يتعلمون بشكل أفضل عندما	أنشطة لتحقيق مبادئ تعلم المراهقين
يشعرون باحترامهم وتقدير قدراتهم ووجهات النظر التي يحملونها	استكشف آراء المتدربين ووجهات نظرهم من خلال أنشطة متنوعة
خبرات التعلم تفاعلية أكثر من كونها توجيهية	أشرك المتدربين في خبرات التعلم خل النقاش والأنشطة التفاعلية
خبرات التعلم الحالية تستجيب لاحتياجاتهم ورغباتهم	فهم احتياجاتهم التدريبية ثم حدد الأهداف وطور المحتوى التدريبي وفقا لهذه الاحتياجات
يقتنعون بفائدة التعلم	تأكد أن محتوى ومهارات التدريب ذات علاقة مباشرة برغباته واحتياجاتهم مما يجعلهم يرغبون بتعلمها
يقودون تعلمهم ذاتيا ويكون ذا مغزى لهم	أشرك المتدربين في تحديد المعرفة والمهارات التي سيتم تغطيتها في المادة التدريبية
تتضمن خبرات التعلم أفكارا وأحاسيس وأعمال	استخدم أساليب تدريبية تتضمن المعرفة والمهارة والاتجاهات
بيئة التعلم تعين على التعلم	اختبر بيئة التدريب من حيث كونها آمنة ومريحة وممتعة
يتم تطبيق التعلم مباشرة	قدم فرصا خلال التدريب تتيح تطبيق المعلومات والمهارات الجديدة
يكون التعلم جماعياً	استخدم أساليب تدريبية تجعل المتدربين يمارسون المهارات الجديدة بشكل جماعي ويتلقون تغذية راجعة تعززيه
يحدث التعلم في مجموعات صغيرة متجانسة	أتح المجال لهم ليكونوا مجموعات متجانسة
يعيشون جوا من المنافسة والتحدي	أشع جو التنافس الشريف بين المتدربين من خلال التحديات والمسابقات
يعيشون جوا من الأمن	تقبل آراءهم وشجعهم على طرح ما لديهم ولو كان مخالفاً للصواب
يتعلمون في بيئة ترفيهية حركية	استخدام الألعاب الموجهة في التعليم وإشاعة جو من البهجة والمتعة أثناء العملية التعليمية.

الوحدة الرابعة

أنشطة وبرامج المحاضن التربوية

" اللعب والترفيه "

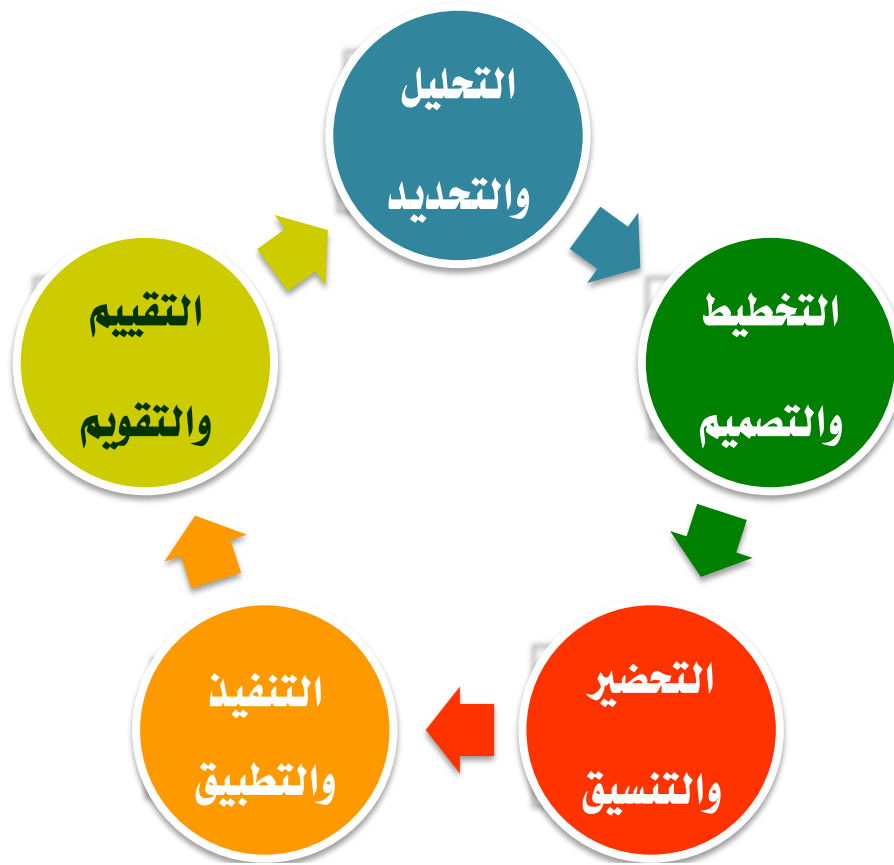
ما يحتاجون ... وما يحبون

من خصائص أنشطة المحاضن

- (١) أن تكون ذات أهداف محددة، وواضحة، ونافعة
- (٢) أن تكون شاملة للعديد من الأنشطة الثقافية، والتعليمية، والترفيهية المنضبطة
- (٣) العناية بربط القرآن الكريم بالسنة النبوية، وجعل المسابقات، والجوائز لمن حفظ القرآن الكريم، وحفظ متون السنة
- (٤) العناية بالحوافز المعنوية والمادية
- (٥) العناية بالخطط، ورسم خطة فصلية، ليتحقق نضج الثمرة
- (٦) مناسبة الأنشطة لأعمار الطلاب، ولمجتمعاتهم، ولأوقاتهم، ولظروفهم الأسرية.
- (٧) الحرص على عدم التعارض في الأنشطة مع الاجتماعات الأسرية.
- (٨) أن تكون تلك الأنشطة تعالج مشكلات خاصة بطلاب الحلقة.
- (٩) أن يتوفر شرطان في الأنشطة (يحتاجون إليها ومحبة لهم) .
- (١٠) أعداد برامج تربوية هادفة لإعداد الطلاب لمرحلة النضج الجسمي والتغيرات الجسمية توضح معناها والفروق الفردية منها و تعقلها و التوافق معها.
- (١١) أن تستثمر طاقة الطالب في أوجه النشاطات الرياضية و الثقافية و العلمية والاجتماعية.
- (١٢) أن تنمي الثقة بالنفس لتهديب الانفعالات وتحقيق مستوي جيد من التوافق الانفعالي السوي.
- (١٣) أن تشجع صفة القيادة واستغلال ميول الطالب في تنمية شخصيته.
- (١٤) أن تشجع الحوار بين المعلم والطالب ومناقشة المشكلات والموضوعات التي تهم الطالب.
- (١٥) أن ترسخ القيم الروحية و الخلفية و المعايير السلوكية التي تساعد الطالب على الانسجام مع المجتمع متمثلاً في فتح أبواب الثقافة والنشاطات المكتبية والتركيز على نماذج من الشخصيات الإسلامية التي تفرز هذا الجانب.

لماذا حاجتنا إلى تصميم البرامج التربوية؟

- لإيجاد أثر يبقى بعد الموت .
- لإشباع الاحتياجات وسد الفجوات القائمة .
- لتأسيس الأفكار والمبادرات وتنظيمها .
- لاستثمار الطاقات وتوظيفها .
- لتوفير الجهد والمال والوقت .
- للبعد عن الفردية والمركزية في الأعمال .



مراحل بناء البرنامج أو المنهج التربوي

من التحليل إلى التحقيق

أولاً : مرحلة التحليل والتحديد

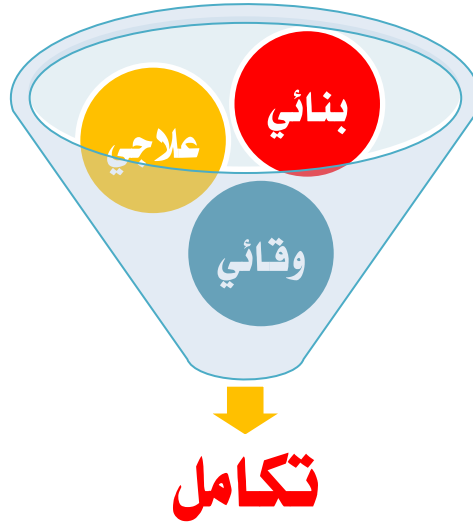
ويتم فيها جمع المعلومات عن أهم الاحتياجات التي يبني عليها المنهج التربوي المتكامل

■ معايير

- ٦) أن تكون وفق ما يحبه ويميل إليه الطلاب (ماذا يريدون ؟) .
- ٧) أن تكون وفق ما يحتاج إليه الطلاب (ماذا يحتاجون ؟) كل حسب مرحلته .
- ٨) أن تراعى فيها احتياجات المحضن التربوي الذي يعيشون فيه .
- ٩) أن تراعى فيها احتياجات المجتمع .
- ١٠) أن تراعى فيها احتياجات الأمة .

نصيحة مني (عليك بالاستشارة - التعلم - التامل والتوازن)

الجوانب الشخصية التي يحتاجها المتربي



في الجانب الإيماني والعلمي والدعوي والنفسي والاجتماعي والعقلي

والدراسي والوظيفي والمالي والشخصي والجسدي

القيم :

القيمة لغتياً:

في المعجم الوسيط القيمة : " قيمة الشيء قدره ، وقيمة المتاع ثمنه ، ومن الإنسان طوله ، والجمع قيم ، ويقال : مال فلان قيمة : ماله ثبات ودوام على الأمر " (مجمع اللغة العربية، ١٩٨٥، ج٢، ص٧٩٨)
وفي معجم ألفاظ القرآن الكريم القيم " الثابت المستقيم لأعوج فيه. والمقوم للأمر .

القيم: " ذلك الدين القيم" (التوبة، آيت٣٦) أي المستقيم أو المقوم لأمر الناس

وتعرف القيم اصطلاحاً بأنها :

المعتقدات والمبادئ التي يحملها الفرد نحو الأشياء والمعاني وأوجه النشاط المختلفة ، والتي تعمل على توجيه رغباته واتجاهاته نحوها وتحدد له السلوك المقبول والمرفوض والصواب والخطأ .

القيم التخصصية :

القيم التي ينفرد بتعزيزها برنامج أو نشاط محدد وتنبثق من طبيعة النشاط ومحتواه.

القيم التكاملية :

القيم التي يمكن تعزيزها لدى المتعلمين من قبل أكثر من برنامج ونشاط .

أهم القيم التي ينبغي العناية بها في برامج وأنشطة الطلاب.

القيم	معناها وبعض القيم الفرعية التي تدخل ضمنها
١. مخافة الله	مراقبة الله - تعظيم حقوق الله - الإخلاص لله
٢. المبادرة	الطموح - الإنجاز - الإصرار والتحدي - الإيجابية -
٣. الاحترام	احترام الآخرين - احترام النفس - احترام النظام - احترام ذوي الحاجات الخاصة - احترام العمال - احترام الآراء الأخرى - احترام العمل والمهن المختلفة - عدم الاحتقار
٤. العدل	العدل مع العمال - إعطاء فرص متساوية للجميع - عدم ظلم الناس بسبب أعراقهم وأجناسهم - الإنصاف في الأحكام والمواقف تجاه الأفراد والجماعات والهيئات -
٥. الصدق	قول الحق - إنجاز العمل على خير وجه - ترك الكذب - الوضوح والشفافية - الاعتراف بالخطأ - تقبل النقد -
٦. الإبداع	إنتاج الأفكار والبرامج - تشجيع الناجحين - التحدي - الاستجابة للتطوير -
٧. المسؤولية	العناية بالتنظيم والترتيب في الحياة - رعاية واجبات المهمة والدور والعمل - فهم الذات وتطوير القدرات - الانضباط والالتزام السلوكي -
٨. الحرية	عدم المساس بحريات الآخرين - المسؤولية نحو المعتقد والنظام - احترام الخصوصية -
٩. التسامح	العفو عن أخطاء الآخرين - الصبر على المضايقات والأذى - ترك الحقد والحسد - المحبة - السلام ونبذ العنف
١٠. التعاون	العمل الجماعي - احترام نظام العمل والمجموعة - تنظيم العمل - النجاح الجماعي - ترك الأنانية - مساعدة الآخرين
١١. الأمانة	المحافظة على السر - حفظ الأموال - حفظ حقوق وممتلكات الآخرين - ترك السرقة والغش - النزاهة والتعفف - الأمانة العلمية
١٢. التطوع	رعاية كبار السن والمحتاجين - المشاركة في برامج خدمة المجتمع - التعاون مع الجهات الخيرية - إثارة الآخرين - التضحية لأجل الآخرين - الإحسان والتعاطف مع الآخرين
١٣. التعلم المستمر	التعلم من الآخرين - الانفتاح على الثقافات المفيدة - احترام التخصص - تقدير العلوم الشرعية - التعلم الذاتي - تقدير العلم وأهله ومنجزاته - الاستطلاع والاستكشاف

■ مفهوم المهارات الحياتية:

تناول عدد من المنظمات الدولية والباحثين والمتخصصين بيان مفهوم المهارات الحياتية ويمكن توضيح مفهوم المهارات الحياتية من خلال الآتي :

مجموعه من المهارات المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها الطالب، وما يتصل بها من معارف وقيم واتجاهات يتعلمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق الأنشطة والتطبيقات العملية وتهدف إلي بناء شخصيته المتكاملة بالصورة التي تمكنه من تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح وتجعل منه فاعلاً ومؤثراً.

■ أهم أهداف تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب من خلال البرامج والأنشطة ما يلي :

١. تنمية القدرات العقلية للطلاب واكسابه المهارات التفكيرية العليا.
٢. تمكين مهارات الطالب الاجتماعية وتوثيق علاقته بمجتمعه ووطنه.
٣. تمكين الطالب من مهارات التواصل والتفاعل الإيجابي مع الآخرين .
٤. تطوير أدوات البحث والتعلم واكتساب المعارف والعلوم لدى الطالب.
٥. تزويد الطالب بمهارات عالم العمل والنجاح الوظيفي .
٦. تدريب الطالب على التعاطي الإيجابي مع شبكات التواصل وتقنيات الاتصال وتوظيفها بشكل إيجابي ومفيد .
٧. زرع الثقة لدى الطالب وتعميق روح المسؤولية والفخر بمكتسباته ومقدراته الفردية والمجتمعية.
٨. دعم وتعزيز العادات السليمة التي تسهم في سلامة وصحة الطالب .

- أهم المهارات الحياتية التي ينبغي لبرامج وأنشطة الطلاب أن تركز على بنائها يختار من هذه المهارات حسب ما يناسب طبيعة كل مرحلة دراسية .

المهارات	شرح إجرائي مختصر	المهارات الفكرية والعقلية
حل المشكلات	التفكير المنظم لحل ما غمض وصعب من الأمور بدءاً بتحديد المشكلة أو الأمر الذي يراد البحث له عن حل ومروراً بتحديد الأسباب عبر جمع المعلومات وتحليلها ثم البحث عن الحلول وانتهاء بالتنفيذ والتقييم	التفكير الإبداعي
معالجة المعلومات	ويراد بها القدرة على الوصول إلى المعلومة من مصادر مختلفة وإعادة بنائها ونتاجها وتنظيمها بقوالب متعددة	معالجة المعلومات
التفكير الناقد	القدرة على التحلل والتقييم وإصدار الأحكام ومن أهم مهاراته : التمييز بين الرأي والحقيقة ، تقييم الحجج والبراهين ، إدراك العلاقات بين الأشياء، اكتشاف أخطاء كالمبالغة والتعميم والتجاهل وغيرها .	التفكير الناقد
المرونة العقلية	القابلية لتغيير القناعات والفهم بناء على المعطيات الجديدة المبرهنات، واستيعاب الخيارات المتعددة والمتنوعة .	المرونة العقلية
التواصل والحوار مع الآخرين	بناء جسور من الألفة والقبول مع الآخرين بمحاورتهم والتحدث إليهم والاستماع لهم وتوظيف لغات الصوت والجسد لتحقيق ذلك.	التواصل والحوار مع الآخرين
التعامل مع الأصدقاء	ويراد به القدرة على بناء علاقات إيجابية مع زملاء الدراسة والمجتمع والمحافظة عليهم وتحييد تأثيرهم السلبي وتقليله.	التعامل مع الأصدقاء
العمل ضمن فريق	الاندماج مع الآخرين في عمل مشترك لتحقيق هدف موحد بآليات محددة وواضحة .	العمل ضمن فريق
العرض والتقديم	امتلاك مهارات عرض المعلومة باستخدام التقنية وإيصالها للآخرين بأسلوب مقنع ومثير.	العرض والتقديم
المشاركة في أعمال تطوعية	المساهمة في الإحسان للآخرين ونفعهم بطرق مختلفة ومتعددة من غير مقابل مادي منتظر.	المشاركة في أعمال تطوعية
التعامل مع الصراع والنزاع	السيطرة على دواعي الغضب والاختلاف مع الآخرين والتعامل مع التنمر بهدوء واتزان بعد وقوعه.	التعامل مع الصراع والنزاع
الثقة بالنفس	الإيمان بالقدرات الشخصية والقدرة على النجاح والتفوق والتعبير عن ذلك وحمائية الذات من محاولة تنقص وتحقير الآخرين .	الثقة بالنفس
الإيجابية	النظر للنفس والمواقف والأحداث بإيجابية وتجاوز وتقدير المبادرات العملية لتجاوز التحديات	الإيجابية
الوعي بالذات	المعرفة الدقيقة بنقاط القوة ومكان التحدي لديك وكيف يمكن توظيف ذلك لتحقيق مكاسب متعددة على الدوام.	الوعي بالذات
إدارة العواطف والانفعالات	التوازن في التعامل مع المشاعر الإيجابية والسلبية (الفرح - نشوة الانتصار - الحب - الغضب - الحزن - التوتر ..) والتحكم فيها وفق المتاح و توظيفها في مساراتها السليمة .	إدارة العواطف والانفعالات

مهارات إدارة الذات	<p>التخطيط الشخصي اتخاذ القرار المهارات التنظيم القراءة النافعة الإنجاز إدارة المصروفات الشخصية</p> <p>القدرة على وضع أهداف شخصية وبرامج عملية لتحقيقها ومتابعتها وتقويم ذلك اختيار البديل أو الحل الأفضل أو الأنسب من مجموعة الحلول المحتملة شرح إجرائي مختصر ويراد به ترتيب الأدوات الشخصية والمكتبية وغيرها وعرضها بطريقة يسهل التعامل معها والاستفادة منها عند الحاجة . ويراد بها : وضع برنامج قرائي مستمر وفق آلية واضحة في اختيار المقروء وطريقة القراءة واستخلاص الفوائد ونحو ذلك . إتمام المهام المطلوبة في الوقت المحدد مع المحافظة على إتقان العمل . الوعي بسلوكك الشرائي وضبطه وتنظيم كيفية صرف المال المملوك والتوفير والادخار منه عند الحاجة .</p>
المهارات الأكاديمية	<p>التعلم الذاتي(ومنه البحث) اختيار التخصص الجامعي التفوق الدراسي</p> <p>بذل جهد ذاتي في تنمية الوعي واكتساب الخبرات والمعارف والاستفادة من أدوات وقنوات البحث والتعلم. تحديد المجالات والتخصصات الأكاديمية الأكثر مناسبة لقدراتي ورغباتي معرفة الطرق والأساليب المساعدة على التعلم بشكل جيد وتحقيق مستوى متقدم في النجاح والتمكن.</p>
المهارات الصحية	<p>التنظيم الغذائي اللياقة البدنية التعامل مع الطوارئ</p> <p>ويراد بها : معرفة العادات الغذائية المساهمة في حفظ الصحة والوعي بخصائص الأغذية العامة والأمراض الناتجة من سوء التغذية. الوعي بأساليب ممارسة التمارين الرياضية والاسترخاء وتقوية البدن دون أضرار، والتبصر بأمراض نقص الحركة. القدرة على حسن التصرف عند التعرض لأخطار وكوارث مثل الحريق والغرق والإصابات المنزلية وحوادث الطريق ونحوها.</p>
المهارات التقنية	<p>التوظيف الإيجابي للتقنية التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعية</p> <p>ويراد بها : القدرة على استخدام التقنيات المعاصرة كبرامج الحاسب والنت والألعاب الإلكترونية في إطار يعزز نمو المهارات والقدرات ويحافظ على الصحة ويقلل الآثار السلبية لها . ويراد به : استخدام أدوات الإعلام الجديد (فيس بوك - تويتر - واتس اب ..) بصورة إيجابية تستثمرها في التواصل والتعلم وتبتعد بها عن استهلاك الأوقات وتشويه المعلومات والقناعات.</p>
المهارات المهنية	<p>البحث عن عمل- السيرة الذاتية اجتياز المقابلات الشخصية السلوك والمهارات الوظيفية</p> <p>ويراد بها : إتقان خطوات كتابة السيرة الذاتية وعرضها بطريقة تعطي انطباعاً حقيقياً ومميزاً عن قدراتك ومهاراتك المناسبة لطبيعة العمل وكيفية الوصول إلى الجهات ذات العلاقة بالتوظيف . ويراد به : معرفة السلوك والأداء الذي ينبغي القيام به قبل المقابلة وأثناءها وبعدها لتعطي انطباعاً حسناً عما تملك من قدرات ومؤهلات ترشحك للوظيفة المتقدم عليها. ويراد بها : الوعي بمهارات النجاح الوظيفي كالالتزام والجد والمبادرة وحسن التعامل مع الرؤساء والزملاء في العمل وبناء الطموح الوظيفي .</p>

■ المفاهيم :

المفاهيم والمعارف التي ينبغي أن تساهم بها برامج وأنشطة الطلاب ، عديدة ومتنوعة ومختلفة باختلاف المراحل الدراسية وطبيعة المجتمع المحلي للطلاب وحاجاتهم واهتماماتهم .. ويمكن أن ذكر بعض الأمثلة لتقريب الصورة وليس للحصر وذلك على النحو التالي:

- ١ مفهوم التميز والنجاح .
- ٢ مفهوم السعادة.
- ٣ مفهوم الحضارة .
- ٤ مفهوم الفقر .
- ٥ مفهوم الهزيمة .
- ٦ مفهوم النصر .
- ٧ مفهومي عن ذاتي .
- ٨ مفهوم السلام .
- ٩ مفهوم الحرية
- ١٠ مفهوم الاستقلال
- ١١ مفهوم القوة
- ١٢ مفهوم الاصلاح
- ١٣ مفهوم الالتزام
- ١٤ المسؤولية
- ١٥ المال
- ١٦ الذكاء
- ١٧ الولاء والبراء
- ١٨ اللبرالية
- ١٩ الرأي الآخر
- ٢٠ الشبهات والشهوات

بعد الحديث عما يحتاجه المتربي من تنمية وعلاج ووقاية في شتى جوانب شخصيته ثم الحديث عن القيم والمفاهيم والمهارات الحياتية ، بقي الإجابة على هذه الأسئلة لتكتمل منظومة البرنامج التربوي الهادف

• ماذا يحتاج المحضن التربوي ؟

• ماذا يحتاج المجتمع ؟

• ماذا تحتاج الأمة ؟

سمات البرامج الجاذبة للطلاب- نشاط

ترتيبها المقترح	سمات البرامج والأنشطة المشوقة للطلاب
	١. وجود أصدقاء للطلاب في النشاط.
	٢. وجود دور واضح للطلاب في النشاط.
	٣. شخصية مشرف البرنامج والنشاط جذابة
	٤. يشارك الطالب في التخطيط والتنفيذ للنشاط
	٥. يتعامل مشرف البرنامج والنشاط مع الطالب بأخلاق عالية
	٦. يلبي البرنامج والنشاط ميول الطالب.
	٧. تتنوع مجالات البرامج والأنشطة.
	٨. يشجع المعلمون النشاط
	٩. يسهم النشاط في تطوير مهارات الطالب
	١٠. مناسبة المكان الذي يعقد فيه النشاط
	١١. وجود حوافز مادية ومعنوية للنشاط
	١٢. وضوح أهداف النشاط
	١٣. يتجدد محتوى النشاط باستمرار
	١٤. يرتبط النشاط بالحياة اليومية والبيئة للطلاب
	١٥.
	١٦.

مواصفات وضوابط البرامج التربوية

حتى ينجح البرنامج التربوي لا بد من توفر مجموعة من الشروط والمواصفات فيه ومن أهمها ما يلي:

- المتطلبات الشرعية والنظامية:

- أن يكون البرنامج خالياً من المحاذير الشرعية.
- أن يكون البرنامج مأذون فيه نظاماً .
- أن يراعي البرنامج اشتراطات الأمن والسلامة في مكان وطريقة التنفيذ.

○ أن يراعى البرنامج

- المتطلبات التربوية:

- أن يكون للبرنامج أهداف واضحة ومحددة.
- أن يسهم البرنامج في تنمية خبرات الطلاب وتطوير قدراتهم.
- أن يتناسب البرنامج مع طبيعة الفتاة وخصوصيتها.
- أن يعزز البرنامج الحياء والأدب لدى الطلاب.
- أن يشرك البرنامج الطلاب بشكل رئيس وفاعل وإيجابي.
- أن يكون البرنامج مشوق وجذاب.
- أن يخطط للبرنامج بشكل جيد وقبل وقت كاف.
- أن تتنوع طرق وأساليب تقديم وعرض البرنامج .
- أن يراعي البرنامج طبيعة وخصائص المرحلة العمرية للطلاب.
- أن تتوفر متطلبات تنفيذ البرنامج.
- أن يتم تقييم البرنامج وتطويره وفق نتائج التقييم.
- ...

خطوات تصميم برنامج للطلاب

وتحدد الشريحة المستهدف بدقة					المستهدف بالبرنامج
التاريخ	الفترة	المدة			وقت التنفيذ المقترح
ويحدد فيه بشكل دقيق ما يراد تحقيقه لدى الطلاب من خلال البرنامج .					هدف البرنامج (قيم - مهارات ..)
يختار اسم دعائي مشوق للطلّابات ومحفز لمشاركتهن					الاسم الترويجي للبرنامج
<input type="checkbox"/> منفذ بالكامل <input type="checkbox"/> مشارك جزئياً <input type="checkbox"/> متلقي فقط					دور الطالب في تنفيذ البرنامج
<input type="checkbox"/> لعبة حركية <input type="checkbox"/> مسابقة <input type="checkbox"/> حملة <input type="checkbox"/> ورشة عمل <input type="checkbox"/> دورة <input type="checkbox"/> رحلة <input type="checkbox"/> مسرح <input type="checkbox"/> لقاء مع ضيف <input type="checkbox"/> زيارة <input type="checkbox"/> حلبة حوار <input type="checkbox"/> فيلم <input type="checkbox"/> تمثيل ادوار <input type="checkbox"/> قصة <input type="checkbox"/> سلة القرارات <input type="checkbox"/> حالات <input type="checkbox"/> دراسية <input type="checkbox"/> صور مقاطع وتعليق <input type="checkbox"/> مساجلات <input type="checkbox"/> محاضرة <input type="checkbox"/> تقرير مصور <input type="checkbox"/> مواهب طلابية <input type="checkbox"/> مشكلات وحلول <input type="checkbox"/> مواقف لا تنس <input type="checkbox"/>					إستراتيجية تنفيذ البرنامج
بعد اختيار الإستراتيجية يحدد محتوى هذه الإستراتيجية مثلاً : <u>سيكون محتوى إستراتيجية المسابقة:</u> تأليف قصة أو كتاب أو مسابقة بين المجموعات أو مسابقة على كتاب للمدرسة أو مسابقة خطابة ... <u>وسيتولى الطلاب القيام ب...</u>					محتوى البرنامج وفكرته
وتحدد الأدوات التقنية والحواجز والأذونات وغيرها التي يتطلبها تنفيذ البرنامج .					أدوات ومتطلبات التنفيذ
<input type="checkbox"/> استبانة <input type="checkbox"/> حوار تقييم جماعي <input type="checkbox"/> مقابلة مع عينات <input type="checkbox"/> عشوائية <input type="checkbox"/> الملاحظة <input type="checkbox"/> ..					أدوات تقويم البرنامج

ممارسات فاعلة ومؤثرة في الأنشطة والبرامج

هنا ثلاثة محاور رئيسية تحتاج أن تحظى بمزيد من العناية والتركيز في الفترة القادمة ، وستحدث بإذن الله فرقا وتحولا جوهريا في نتائج البرامج والأنشطة ، وستذكرها على شكل نقاط سريعة وستدعم كل نقطة منها بمثال وتجربة وتوضيح حسب التالي:

أعط دوراً رئيساً للطلاب :

١. مصفوفة المهام والأسماء.
٢. حدد له الهدف واطرحه يخطط وينفذ ويقيم.(برنامج - زيارة - مسابقة ..)
٣. تدوير إدارة الجماعة - البرنامج - الفريق .. بين الطلاب .
٤. أحل اتخاذ بعض القرارات وحل بعض المشكلات لفريق من الطلاب .
٥. كون فرق عمل من الطلاب (فريق التطوير - فريق التقويم - فريق العلاقات العامة - فريق الدعم الفني والتقني - فريق التحفيز والتشجيع ..)
٦. ادعم المسؤولية والمبادرة الشخصية . (الطالب يكرم زميله - الطالب يشكل فريق مهمة خاصة - المتحدث الرسمي - ..)
٧. تدريب الأقران .. تبادل تدريب الأقران.
٨. ..

الشراكة المجتمعية:

٩. لقاءات مع قيادات المجتمع المحلي.(قيادات مؤسسات حكومية وأهلية وخيرية) داخل وخارج المحضن التربوي
١٠. زيارات جهات متنوعة (حكومية - أهلية - خيرية)
١١. تنظيم أعمال تطوعية (لحديقة المدرسة - للمسجد - لأطفال الحي ..)
- مسابقات - ألعاب - توعية - حملات .
١٢. إعداد تقارير عن ظواهر مجتمعية إيجابية وسلبية وتسويقها في الحي . .
١٣. ..

الألعاب التربوية

■ ما هي الألعاب التربوية

هي أنشطة تحفز المشارك ووسيط تعليمي يعتمد على مهاراته الحركية أو مهاراته الذهنية والعقلية التي تنعش ذاكرته وتعمل لإعادة الحيوية وتحسين بيئة التعلم والتربية .

■ مميزات التربية من خلال اللعب

- مخاطبتها لأكثر من حاسة لدى المشترك (السمع ، البصر واللمس وفي أحياناً أخرى الشم والتذوق) ، بخلاف المحاضرات التي تعتمد على حاسة السمع لنقل المعلومات .
- عملية ممتعة للأفراد تثير مرحهم وتكسر الملل الذي يصاحب المحاضرات التقليدية عادة مناسبة في تأكيد المعاني التربوية التي يتم تلقيها سماعياً .
- أسلوب يحاكي الواقع فالسلوك الصادر من الفرد خلال اللعب يعكس السلوك الأكثر احتمالاً بأن يقوم به الفرد في الواقع الميداني .
- وسيلة لجذب الانتباه .
- تحدث تفاعلاً بين الأفراد في البرنامج
- تعتمد معظم الألعاب التربوية على مواد رخيصة يمكن الحصول عليها أو تصنيعها محلياً .
- تقوى العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجموعات .
- مهمة جداً لغرس السلوكيات الإيجابية وتغيير اتجاهات الأفراد .
- تعكس جدية وتحضير المقدم واجتهاده في توصيل المعلومة وغرس السلوك بشتى الوسائل
- تكسب المقدم حب المشاركين .
- عامل جذب مهم للبرنامج .
- في بعض الأحيان تكون سببا في حل بعض المشكلات النفسية لدى بعض المشاركين .
- ليس الهدف منها نجاح ورسوب لذا يتفاعل المشارك معها لأنه يشعر بالأمان .

سمات اللعب



أهداف الألعاب التربوية



• أهداف جسمية

- تدريب العضلات
- تدريب الحواس
- الصحة الجسمية
- التأزر العصبي العضلي

• أهداف معرفية

- تنمية العمليات العقلية
- الاستكشاف والابتكار
- تنمية التفكير

• أهداف اجتماعية

- التواصل مع الآخرين
- تعلم قوانين المجتمع وأنظمته
- توفير مواقف حية

• أهداف وجدانية

- الدافعية وتقبل الفشل
- التعبير عن النفس وتلبية الرغبات والاحتياجات
- تكوين الشخصية والتخلص من الكبت

• أهداف مهارية

- السرعة والدقة والإتقان
- مهارة ربط المحسوس بالمجرد
- مهارة حل المشكلات والاستقصاء

أنواع اللعب والألعاب التربوية

• أولاً : اللعب البدني :

من أكثر أنواع اللعب شيوعاً لدى الأطفال اللعب البدني والحركي ويمكن ملاحظة هذا النوع من اللعب يتطور من السيطرة والتلقائي الفردي إلى الألعاب الأكثر تنظيماً وجماعية على النحو الآتي :

(١) اللعب الحس حركي :

إن بدايات نشاطات اللعب تبدأ مع الطفل منذ شهوره الأولى حيث يتصف اللعب بالآتي :

- نشاط حر وتلقائي يقوم به الطفل ويتفوق به ويتوقف عنه متى رغب وهو نشاط فردي في معظمه
- نشاطات اللعب تكون في غالبيتها استكشافية واستطلاعية وفيها يحصل الطفل على البهجة والمتعة في استثارة حواسه ومعالجة الأشياء وتناولها واللعب بأطرافه .

(٢) ألعاب السيطرة والحركة :

في مرحلة ما قبل يتحول الطفل إلى الاهتمام بنشاطات أكثر تقدماً وتعقيداً تعرف بالألعاب السيطرة أو التحكم والتي تمكنه من تعلم مهارات حركية جديدة كالتوازن والتأزر الحس حركي ويسعى الطفل لاختبار مهاراته هذه بألعاب متعددة تدعى ألعاب المهارة حيث يهتم الطفل بالسير على الحواجز في الشوارع والقفز من أماكن مرتفعة والحجل على قدم واحدة ... الخ .

(٣) اللعب الخشن : يعد هذا النوع من اللعب أكثر شيوعاً لدى الأطفال

الذكور خاصة في مرحلة الطفولة الوسطى والمتأخرة حيث يعتمد الأطفال إلى اختبار قدراتهم البدنية عن طريق ألعاب تتصف بالخشونة مثل المصارعة والاشتباك وقذف الكرات ، وغالباً ما يرافق هذا النوع من اللعب الانفعالات الحادة كالصرخ والكيد للآخرين والايقاع بهم .

(٤) اللعب الجماعي: يلاحظ الاهتمام الشديد لطفل ما قبل المدرسة في اللعب مع أطفال الجيران وهذا ما يعرف بالألعاب الجيرة .

• ثانياً : اللعب التمثيلي :

يرتبط اللعب التمثيلي بقدرة الطفل على التفكير الرمزي وهذا يتضح بقيام الطفلة بإرضاع دميتها أو وضعها في العربة والتجوال بها وفي نشاطات اللعب التمثيلي يقوم الطفل بتقمص شخصيات الكبار ويعكس نماذج الحياة الإنسانية والمادية ومن فوائد اللعب التمثيلي للطفل ما يلي :

- يؤدي في حياة الطفل وظيفة تعويضية تتمثل في تنمية قدرة الطفل على تجاوز حدود الواقع وتلبية احتياجاته بصورة تعويضية .

- وسيط هام لتنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال ، لأنه ينطوي في أساسه على الكثير من الخيال والتخمين والتساؤلات والاستكشافات وهذا ما يعكسه الطفل في أدوار اللعب التي يعيشها بالخيال غالباً وبالواقع أحياناً

- يعد متنفساً لتفريغ مشاعر التوتر والضيق والغضب التي يعاني منها الطفل بطريقة صحيحة وقد لوحظ أن الأطفال غير القادرين على التكيف يستمتعون أكثر بالألعاب التمثيلية ويمضون وقتاً أطول في ممارستها نشاطاتها .

ويمكن تلخيص فوائد اللعب التمثيلي على الشكل الآتي :

- (١) عقلية : تعلمه التفكير الابتكاري .
- (٢) اجتماعية : تعلمه الدور والإعداد للحياة .
- (٣) نفسية : تعويضية علاجية .

• ثالثاً : اللعب التركيبي البنائي :

في سن السادسة من العمر يبدأ الطفل باستخدام المواد بطريقة محدودة وملائمة في البناء والتشييد ومن المظاهر المميزة لنشاط الألعاب التركيبية (بناء الخيام ، الألعاب المنزلية ، عمل نماذج الصلصال ... الخ)

• **رابعاً : الألعاب الفنية :**

تتمثل الألعاب الفنية في النشاطات التعبيرية الفنية التي تنبع من الوجدان ، والتذوق الجمالي والإحساس الفني ، ومن النشاطات المعبرة عن هذه الألعاب ما يأتي

- (١) الرسم : يعد الرسم من أكثر الأنشطة دلالة على التألق الإبداعي
- (٢) الأناشيد

• **خامساً : الألعاب الثقافية :**

يقصد بها تلك النشاطات المثيرة لاهتمام الفرد والتي تلبي احتياجاته وحب الاستطلاع لديه والمتمثلة في الرغبة في المعرفة واكتساب المعلومات والتعرف إلى العالم المحيط به وتتميز هذه الألعاب الآتي :

- أنها نشاطات مثيرة لاهتمام الفرد لارتباطها بدافع داخلي يتمثل في الرغبة في المعرفة بشتى أنواعها ومجالاتها .
- أنها نشاطات تتطلب من الفرد جهداً ذهنياً سواء في استقبال المعلومات أو إدراكها أو تحليلها أو دمجها في البناء المعرفي واختزانها .
- أنها نشاطات تجلب ضمناً الإحساس بالمتعة والتسلية للفرد الذي يمارسها أو يشاهدها

أنواع الألعاب والتمارين

➤ من حيث المشاركين

- فردية .

- جماعية .

➤ من حيث الجانب الإنساني المستخدم :

- عقلية .

- عضلية حركية .

➤ من حيث المكان المناسب لها :

- خارجية .

- داخلية (في مكان مغلق) .

➤ من حيث المواد المستخدمة

- لا مواد (أو مواد قليلة) .

- ورقية .

- مواد جاهزة .

➤ من حيث توقيت عرضها :

- افتتاحية : هي اللعبة أو التمرين الذي ينفذ في بداية البرنامج

وتهدف إلى كسر الحواجز النفسية وإزالة الرهبة والخجل .

ومنها ما هو مخصص للتعارف بين المشاركين بحيث يصمم التمرين

أو اللعبة لخلق التعارف بطريقة مباشرة .

- منشطة : يهدف اللعب الفعال إلى جعل المشارك نشطاً طوال الوقت

مستمتعاً بوقته الذي يقضيه في البرنامج ولأجل ذلك تهدف بعض

الألعاب والتمارين إلى تنشيط المشاركين بين الحين والآخر إذا لم تجد تمريناً مناسباً أو لعبة مناسبة لمحور الحديث أو المهارة المستهدفة فإنك تعمد إلى تمارين وألعاب لتجديد النشاط .

➤ من حيث طبيعتها :

- تنافسية : بحيث تعتمد على مبدأ التنافس بين الفرد والآخرين لتحقيق هدف ما وتتسم بالحافزية العالية والتعلم فيها من خلال الممارسة لا من خلال التوجيه .
- مسائل عقلية : تتطلب من الفرد نشاطاً ذهنياً لحلها وتستثير قدرة الفرد على تحليل وحل المشكلة وهي مناسبة في التنشيط والافتتاح .
- المحاكاة : قد يكون وضع الفرد في الموقف الطبيعي خطيراً فيتم تصميم موقفاً محاكياً للواقع يتدرب الفرد من خلاله مثل ألعاب الحرب والقيادة والتدريب على الإنقاذ والإسعاف .
- تمثيل الأدوار : وهو موقف افتراضي تمثيلي لمعرفة ما هو تصرف الفرد خلال ذلك الموقف كأن يعرض المتدرب لشخص غاضب أو حزين لمعرفة استجابته العفوية الحقيقية في الموقف وتطبيقها أكثر في الكاميرا الخفية .

تمر عملية اللعب بثلاث مراحل

ما قبل اللعب خلال اللعب بعد اللعب

ما قبل اللعب

➤ التعرف

- من هم المشاركون؟ أعمارهم، عددهم، قدراتهم الاستيعابية، جنسهم (ذكور/إناث)
- ما هو الوقت المخصص للبرنامج
- هل المكان مناسب لهذه الألعاب والتمارين

➤ التخطيط

- ما الألعاب المناسبة للأهداف المرجو تحقيقها؟ وكم عددها؟
- ما هو الترتيب المناسب لتقديمها؟
- كيف ستبدأ وكيف ستنتهي؟
- هل ستكون مشاركاً أو مراقباً؟ أو قائداً؟
- هل المناسب استخدام ألعاب فردية أم جماعية؟ وكم مجموعة يمكن تشكيلها؟
- هل ستستخدم ألعاب منشطة؟ ما هي؟
- كم يستغرق تنفيذ كل تمرين ولعبة من الوقت؟
- ما الذي يحتاجه من الأدوات.
- هل ستساهم هذه التمارين في دعم عملية التعلم وتدخل السرور على نفوس المتدربين؟
- ما العدد المناسب؟
- مناسب-يمكن إدارتهم
- تحتاج مساعداً-تحتاج فريقاً لمساعدتك إلا إذا كانت ورقية

- ما التوقيت المناسب لتقديمها ؟
- يمكن أن تبدأ بالتمرين أو اللعبة ثم اربطها بالفكرة أو المهارة أو السلوك المستهدف أو العكس يمكن البدء بالفكرة أو المهارة أو السلوك المستهدف وتعززه بالتمرين أو اللعبة على حسب الفكرة وصعوبتها .
- كيف تحسب النقاط والوقت ومرات المحاولة ومتى يحسم من الفرد
- تحديد من الفائز ومعايير الفوز (هل من ينتهي أولاً أو الأكثر أو الأجود

• من أين آتي بالتمارين والألعاب :

مستنسخة	مستنبطة
يمكن الحصول عليها من مواقع ومحلات تجارية متخصصة وغير متخصصة مثل : (قاعات ، المثلث ، فئاتير ، موقع مهاراتي ، صلاح معمار ، أوقف التدريب ، موعد مع الحياة ، اضغط الزر وانطلق ، الأسلوب الألف ، يوتيوب ، ١٠٠ فكرة للمعلم والمعلمة ، كتب المسابقات)	التأمل في الفكرة وتحويلها إلى تمرين يمكن أن يحقق الهدف

- التحضير: تأكد من أن:
- جميع المواد والأجهزة موجودة لديك
- معاينة المكان
- تمكنك من التمرين واللعبة .
- أن لديك ألعاباً احتياطية تحسباً لأي ظرف (تقليص الوقت مثلاً) .

أثناء التنفيذ

في البداية ...

- تشرح الهدف من التمرين
- تبين القواعد التنظيمية للتنفيذ ليس فقط بالكلام ولكن عمليا
- إذا اقتضت اللعبة مجموعات فوزهم على مجموعات بحسب فروقهم الفردية وامنحهم فرصة لاختيار القائد والمساعد والمقرر
- توزيع الأدوار كاملة
- أجب على أسئلتهم قبل بدء التنفيذ .

■ احرص أثناء التنفيذ على ما يلي :

- ✓ احرص على الأمن الجسدي والنفسي للمشاركين .
- ✓ التقيد بتنفيذ قواعد اللعبة أو التمرين المحددة سلفا .
- ✓ وجود دليل الألعاب والتمارين معك .
- ✓ الاهتمام بالوقت مع بعض المروننة .
- ✓ السيطرة على التعليقات الجانبية .
- ✓ المروننة في تغيير بعض القواعد إذا تطلب الأمر .
- ✓ أظهر حماسك وتشجيعك لهم .
- ✓ ساعد على وجود جو من المرح لأنه مهم جدا في الاستفادة والانفتاح على ما تريد تنفيذه .
- ✓ تأكد من مشاركة الجميع وحفز الخجولين وشاركهم .
- ✓ حاول أن تضبط بعض المتحمسين الذين قد يتسببون في الإخلال بالبرنامج .

- **للتغيير في اللعبة عليك بالتالي :**
- أضف أو قلل من المعايير
- أضف أو قلل من الوقت
- غير في الأفراد أو في عددهم
- غير في طريقة احتساب النقاط
- غير في حجم المكان المسموح به
- غير في الأدوات المستخدمة
- غير في مرات التكرار
- غير في درجة الصعوبة (وأنت مغمض العينين ، وأنت تركض ...)

بعد التنفيذ

- ✓ التعليق التربوي (اذكر الفوائد)
- ✓ مكافأة الفائزين إن كنت قد وعدتهم
- ✓ حثهم على تطبيق ما تعلموه مستقبلاً
- ✓ رصد الأخطاء لتلافيها مستقبلاً .
- ✓ رصد الوقت لمعرفة كم يستغرق التنفيذ حسب المجموعات .

مسؤوليات المشرف على التنفيذ

- في نهاية اللعبة أو التمرين عليك مسؤولية التعليق على الدروس المستفادة ومن القواعد المهمة في هذا المجال :
- احتفظ بورقة وقلم طوال فترة التنفيذ لكتابة الملاحظات حتى لا تنسى .
 - اطلب التعليقات من المشاركين أولاً
 - تذكر أن الهدف ليس فقط قضاء وقت ممتع بل تأصيل قيمة تربوية للمشاركين .
 - شجع المشاركين على الصراحة والانفتاح .

- أشعرهم بالأمن النفسي وأنهم لن يتعرضوا للانتقاد
- امنع التعليقات الجانبية أثناء مشاركة أحد المشاركين .
- ذكرهم بأهمية الاستماع الفعال .
- اربط ما جرى خلال اللعبة أو التمرين بالقيم التي تستهدف بالأهداف .
- حاول إشراك الأفراد الصامتين بسؤالهم مباشرة عن آرائهم دون إحراجهم .
- لا تكن أنت أكثر من يتكلم .
- أضف تعليقاتك الخاصة بك وقلها لهم .
- استخدم الأسئلة المفتوحة لإثارة النقاش ، مثل : ما هو شعوركم أثناء اللعبة وبعدها ؟ ما عناصر النجاح أو الفشل التي واجهتكم ؟ ما الدروس المستفادة ؟

مواصفات المشرف على التنفيذ

- لديه القدرة على إيجاد جو المرح وليس بالضرورة أن تكون شخصيته مرحاً .
- مرن في تكييف البرنامج حسب الظروف .
- يعطي التعليمات بوضوح .
- يضع سلامة وأمن المشاركين أولاً .
- يشرك الجميع .
- يشجع المشاركين ولا يحق أحداً .
- لديه مهارة الاستماع .
- واثق .

محاذير

- التركيز على اللعبة ونسيان الهدف .
- استخدام لعبة أو تمريناً لا تناسب المرحلة العمرية والعقلية للمشاركين .
- الاسترسال في نشاط واحد على حساب الأنشطة الأخرى .
- إعطاء تعليمات مطولتة .
- إنهاء اللعبة دون تعليق (وهذا قد يؤخذ عليك بأنك تستهدف اللعب فقط) .
- إشعار المشارك بأن النشاط يحمل تهديداً شخصياً له (كإحراجه) .
- استخدام ألعاباً تحمل مخاطر جسدية أو نفسية على المشارك .
- استخدام لعبة قد تحمل إشارات غير لائقة .
- الجدوية المتكلفتة .

ماذا تفعل مع هؤلاء ؟

<p>-شجعه -لا تجعله أول شخص يلعب حتى لا يكون مركز اهتمام الآخرين . -لا تشركه في لعبة فردية -اعطه مهاماً بسيطة ينجح فيها .</p>	<p>الخجول يشعر بإحراج من المشاركة</p>
<p>-اطلب مساعدته لك في الإدارة -ذكره بصورة فردية بينكما بالانضباط -عاقبة أو عاقب مجموعته لعدم انضباطهم بخصم درجات أو الخروج</p>	<p>المعتز رغم حبه للعب إلا أنه يكثر من الاعتراض عليك وعلى المنافسين له</p>
<p>-تذكر أن وجوده مهم لإضفاء المرح لكن بحدود . -نبهه بصورة فردية لأهمية ضبط تعليقاته .</p>	<p>المهرج يكثر من التعليقات الساخرة لاستجلاب ضحك الآخرين</p>
<p>-أكد على أهمية أنشطتك وذلك بربطها بالأهداف -لا تجبره على المشاركة . -اطلب منه مراقبة وتقييم النشاط . -اشركه في مساعدتك في إدارة النشاط .</p>	<p>المتحفظ لا يشارك لأنه يرى الأنشطة مضيعة للوقت</p>

دليل اللعبة

دليل اللعبة عبارة عن إرشادات للمشرف على تنفيذ الأنشطة يضع فيه الألعاب والتمارين بحيث يشمل على توصيف واضح ومحدد لكل نشاط :

- اسم النشاط
- الهدف منه .
- الأدوات المستخدمة .
- الزمن الذي يستغرقه التنفيذ .
- فردي أو جماعي (تفصيل الأعداد لكل مجموعة) .
- الأدوات التي ينبغي توفرها مع توصيفها بدقة .
- تعليمات التنفيذ .
- المكان

مثال

- اسم النشاط : تمرين الحذاء والحجر
- الهدف منه : إيصال رسالتك أن الأذى ولو كان صغيراً لا يمكن احتمالها وقد يتسبب في أذى أكبر وتكون النتائج وخيمة إن استمر
- الأدوات المستخدمة : تطلب من المشاركين في اليوم السابق ارتداء حذاء مغلقاً (جزمته) وتحضر أنت أحجار صغيرة أكبر من حبوب البن
- تعليمات التنفيذ : تعطي كل مشارك حجراً يقوم بوضعه داخل جزمته وتحت قدمه وتطلب منهم المشي حتى يشعرون بالألم فإذا بدأوا يتذمرون اطلب منهم الاستمرار وشجعهم وهكذا لا تدعه يتوقفوا حتى يشعروا بالضيق بعدها سيتوقفون من شدة الألم
- في حينها ناقش معهم فوائد التمرين واربطها بهدفه الذي وضعته له

الخاتمة

ما أروع ذلك المعلم الذي لا يسعى أن يكون بين طلابه أستاذاً وما
أنبل ذلك الطالب الذي لا ينسى أنه مع أستاذه

لاطف طلابك واحترم مشاعرهم وأكرمهم ما استطعت فهم
ضيوفك وإن طالت إقامتهم

التعلم باللعب هي الطريقة الأقرب للطبيعة والأكثر أماناً
لأن المحاولة والخطأ فيه لا تشكلان تهديداً للمتعلم
لذا يجبها الصغار ويتفاعل معها الكبار

ياسر الحزيمي

المراجع

أ/ محمد سعيد مرسي	فن تربية الأولاد في الإسلام
أبو حامد الغزالي	إحياء علوم الدين
د/ أكرم رضا	بلوغ بلا خجل
د/ أكرم رضا	مراهقة بلا أزمة
د. عبد السلام بن عمر الناجي	حقيبة بناء الأنشطة التربوية (من أهم المراجع)
أ.د/ محمد محمود الحيلة	الألعاب التدريبية وتقنيات إنتاجها
للمدرب / عمير الزهيري	حقيبة الألعاب التربوية
مركز تكوين	حقيبة أنا رجل
د. عبد العزيز النغمشي	المراهقون دراسة نفسية إسلامية للأباء والمعلمين والدعاة
د/ محمد الثويني	فن التعامل مع مرحلة المراهقة
أ/ ياسر الحزيمي	تواقيع
د. محمد الثويني	افتخر بأني مراهق
د. محمد الدويش	يابني لقد أصبحت رجلاً